

جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، الطور الثاني
في ميدان : علوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارة
فرع علوم التسيير : تخصص محاسبة وجباية معمقة

بعنوان :

أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية " دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع ورقلة "

من إعداد الطالبتين : شربي فردوس

قويدري مرضية

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ : 2019/06/.....

أمام اللجنة مكونة من سادة :

أ- مايو عبد الله (أستاذ ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيسا

أ- دشاش عبد القادر (أستاذ مساعد " أ " جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ- بدوي إلياس (أستاذ مساعد " أ " جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي : 2018-2019

جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، الطور الثاني
في ميدان : علوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارة
فرع علوم التسيير : تخصص محاسبة وجباية معمقة

بعنوان :

أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية " دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع ورقلة "

من إعداد الطالبتين : شربي فردوس

قويدري مرضية

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ : 2019/06/.....

أمام اللجنة مكونة من سادة :

أ- مايو عبد الله (أستاذ ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيسا

أ- دشاش عبد القادر (أستاذ مساعد " أ " جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ- بدوي إلياس (أستاذ مساعد " أ " جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي : 2018-2019

الإهداء

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجوا من الله أن يمد في عمرك لثرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار:

أبي العزيز أدامك الله سندا لي

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان، إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى

من كان دعائها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي :

إلى أُمي الحبيبة أطل الله في عمرها وحفظ صحتها

وإلى من شاركوني الحليب الأمومة وقاسموني الفرح والحزن وسقف البيت، إلى من

يعجز اللسان وصفهم ويرتاح القلب بوجودهم أخواتي كوثر، وفاء، وإخواني محمد

علي، ومحمد تقي الدين، حفظهما الله

وإلى من رافقوني مشواري الدراسي، وإلى أخواتي التي وهبتني الدنيا إياهم سارة

ميموني ، صبرينة هرنوف

ورفيقتي في هذا العمل المتواضع قويدري مرضية، راجية من الله أن يديم صداقتنا .

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

فردوس شربيني

الإلهام

نحمدك ربي حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك إنه لا يسعنا في هذا
المقام إلا أن نهدي ثمرة جهدنا إلى من أفنت عمرها من أجل أبنائها ، التي أكرمها
الله ووضع الجنة تحت أقدامها ، ريحانة الدنيا ونور عينيا أُمي حفظها الله
إلى من أستمد منه قوتي واستمراريتي ، من ألبسني ثوب المكارم الأخلاق والأدب
وسهر وتعب وتحمل مشاق الحياة من أجل راحتي من كان قدوتي أقتدي بها إليك
....

أبي العزيز، وإلى أخواتي ريان وزينب ، وإخواني بوحفص وفارس حفظها الله

وإلى خطيبي الغالي قاسم

إلى من أعتز بصحبتهم أخواتي التي لم تلدهم أُمي سارة ميموني ، وصبرينة هرنوف
وكما لا أنسى صديقتي التي رافقتني طيلة إنجاز هذا العمل شربي فردوس .

مرضية قويري

الشكر والفضل

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، تباركت يا رب وتعاليت وأصلي وأسلم على حبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطاهرين .

كما نتقدم بالشكر الجزيل الأستاذ " دشاش عبد القادر " لقبوله لإشراف على هذه المذكرة الذي لم يخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة ، نسأل الله أن يجازيه عنا كل خير كما أشكر كل أساتذة قسم العلوم الاقتصادية والتجارية الذين لم يخلوا علينا بنصائحهم وإرشاداتهم

كما نجد أنفسنا مدينين بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة الموقرة على قراءتهم للمذكرة وقبولهم مناقشتها وتقييمهم للعمل، وإعطاء ملاحظتهم القيمة

كما لا يفوتنا أن نعبر عن خالص الامتنان والشكر كل من قدم يد المساعدة في مؤسسة اتصالات الجزائر ورقلة دون استثناء

كما نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع

ولم يتسع المجال لذكرهم

فريوس ومرضية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف ، تم الاعتماد على أداة المقابلة ومن أجل التعرف على البرامج المحاسبية الإلكترونية . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، أهمها : تتميز بالبرامج المحاسبية الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر بسرعة تنفيذ المهام؛ أن تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب؛ وقد خلصت الدراسة بعدة توصيات من شأنها ضرورة تعميم البرامج المحاسبية الإلكترونية في المؤسسة باعتبارها وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

كلمات المفتاحية: برامج محاسبية إلكترونية ، جودة معلومات محاسبية ، نظم معلومات محاسبية ، خصائص جودة ، معلومة محاسبية .

Summary :

The study aimed identifying the impact of accounting software on the quality of accounting information in the algerian telecome corboration in order to achieve this goal the intervieu tool was used to identify electronic accounting software .

The study found several results the most important of which are: the electronic accounting software at the algeria telecom corporation is rapidly implementing the tasks electronic accounting software used by the organization should help to provide accounting information in a timely manner the study concluded with several recommendation that the electronic accounting programs in the institution should be circulated as an important means of improving the quality of accounting information .

Keywords: Accounting Software, Quality accounting information, accounting information systems , Quality characteristics, Accounting information.

قائمة المحتويات

II/III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة محتويات
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات
-	مقدمة
	الفصل الأول: البرامج المحاسبية الإلكترونية و جودة المعلومات المحاسبية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للبرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية
18	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للبرامج المحاسبية وموثوقية معلومة محاسبية
33	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر البرامج المحاسبية على جودة المعلومة المحاسبية
35	تمهيد
36	المبحث الأول: الطريقة وأدوات مستخدمة
39	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج
45	خلاصة الفصل
46	الخاتمة
50	المراجع
55	الملاحق
63	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
<u>41</u>	بوابة NGBSS	رقم (01)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
05	عناصر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية	الشكل (01)
09	نظام المعلومات المحاسبية	الشكل (02)
15	معايير جودة المعلومات المحاسبية	الشكل (03)
38	الهيكل التنظيمي للمفوضية الجهوية لاتصالات الجزائر	الشكل (04)
40	أنواع البوابات NGBSS	الشكل (05)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
رقم (01)	واجهة استخدام كلمة السر للبرنامج أوراق	55
رقم (02)	واجهة أوراق	56
رقم (03)	واجهة استخدام كلمة السر للبرنامج HR ACCESS	57
رقم (04)	واجهة HR ACCESS	58
رقم (05)	واجهة استخدام كلمة السر للبرنامج NGBSS	59
رقم (06)	واجهة البرنامج NGBSS	60
رقم (07)	القوائم المالية التي يخرجها أوراق	61
رقم (08)	القوائم المالية التي يخرجها أوراق	62

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
ORACLE	Système d'information comptabilité Electroniq	نظام معلومات المحاسبي الإلكتروني
GAIA	Système d'information client	نظام المعلومات تسيير الزبائن
GRH	Système d'information Ressource Humaines	نظام المعلومات موارد البشرية
DFC	Direction des finances et de la Comptabilité	قسم المالية والمحاسبة
RMS	Reseau multi service	شبكة متعددة الخدمات
AISA	Association amèricaimè des systèmes D'imformation	جمعية نظم المعلومات الأمريكية

مقدمة

أ) - توطئة :

يشهد العالم اليوم تطورات كثيرة في عدة مجالات اقتصادية، سياسية، ثقافية واجتماعية، ويعتبر ظهور وتزايد المعلومات العنصر الأهم في هذه التطورات، لما تقدمه من خدمات وتسهيلات للمستفيدين منها ومستخدميها .

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية والتي تسهم بدورها في ترشيد القرارات التمويلية و التشغيلية للمؤسسة الاقتصادية، في حين لا تعد أي معلومات المحاسبية ذات منفعة وذات جدوى إلا باستفادتها على مجموعة من الخصائص والتي تبين التوقعات المستقبلية للمؤسسة، وتساعد على تقييم أدائها خلال الفترة المعدة عنها ايرير و القوائم المالية، وبما يساعد متخذي القرارات على إجراء التعديلات اللازمة على توقعاتهم وتقدير درجة المخاطر وعدم التأكد و إتخاذ القرارات الرشيدة .

ولقد تطورت النظم البرامج المحاسبية الإلكترونية في السنوات الأخيرة، فلم يعد استخدام تلك البرامج قاصرا على تحليل وتسجيل العمليات طبقا القيد المزدوج و إعداد القوائم المالية بصورة آلية فحسب بل أصبحت تلك البرامج ضرورية للحصول على معلومات دقيقة على بيانات التكاليف وتخطيط الموارد و أعداد الكشوف الرواتب و الأجر وإدارة المخزون و الرقابة على الجودة وإشباع رغبات العملاء، و هذا مما أدى الهيئات الدولية المحاسبية إجبارية الشركات الاقتصادية، على ضرورة أن يكون لديها برامج محاسبية تتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية .

ب) - طرح الإشكالية :

على ضوء ما سبقا ارتأينا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر؟
من خلال التساؤل الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ✓ ما مدى الحاجة إلى استخدام برامج المحاسبية لإلكترونية ؟ وما هي متطلبات تطبيقها ؟
- ✓ ما مدى تطبيق البرامج المحاسبية الإلكترونية في شركة اتصالات الجزائر ؟
- ✓ ما تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية ؟

ت) - فرضيات البحث :

ولمحاولة الإجابة الأولية عن الأسئلة الفرعية قمنا ببناء الفرضيات التالية :

- ✓ استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية مهم جدا في مؤسسة اتصالات الجزائر ؛
- ✓ تطبق اتصالات الجزائر البرامج المحاسبية بشكل كامل في كل الأمور الخاصة بالمحاسبة ؛
- ✓ تؤثر البرامج المحاسبية الإلكترونية على الملائمة والموثوقية والقابلية للمقارنة .

ث)- مبررات اختيار الموضوع :

- الموضوع الجدير بالدراسة وينسجم مع تخصص محاسبة وجباية ؛
- مواكبة البرامج المحاسبية لتطور التكنولوجيا المعلومات والاتصال ؛
- أهمية جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة باعتبارها الأساس الذي تبنى عليها القرارات بمختلف أنواعها ؛
- محاولة معرفة انعكاس نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

ج)- أهداف الدراسة :

يتمثل هدف الدراسة في الإجابة على مختلف الأسئلة المطروحة من خلال الإجابة على الفرضيات بالإضافة إلى :

- محاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية ؛
- التعرف على البرامج المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة ؛
- معرفة ما مدى استفادة متخذي القرار من المعلومات التي تنتجها هذه البرامج المحاسبية ؛
- معرفة مدى أهمية البرامج المحاسبية الإلكترونية وأثرها على جودة المعلومات .

ح)- حدود الدراسة :

- **حدود المكانية :** تم اختيار مؤسسة اتصالات الجزائر المفوضية الجهوية لاتصالات الجزائر بورقلة ، ويرجع ذلك إلى موضوع الدراسة حيث أن استخدام البرامج المحاسبية تتناسب بشكل كبير مع نشاط هذه المؤسسة والتي تشتغل في بيئة التكنولوجيا متغيرة بسرعة ؛
- **حدود الزمنية :** تمت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين شهر مارس إلى غاية شهر أفريل لسنة 2019 .

خ)- أهمية الدراسة :

لر لاتجاه معظم المؤسسات لاستخدام تكنولوجيا في جميع مجالاتها خاصة المجال المحاسبي، أصبح من المهم دراسة وتقييم البرامج المحاسبية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملائمة و الوثوقية و القابلية للمقارنة .

د)- منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة :

بهدف معالجة موضوع الدراسة ؛ استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال ما استخلصناه من أهم الكتب والدراسات السابقة أما بالخصوص الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج الاستنباطي من خلال العينة القصدية ؛ فتم اتخاذ

المقابلة كأداة أساسية للوقوف على آراء عينة من المختصين بالموضوع ؛ ومن ثم القيام بالتحليل والوصول إلى مجموعة من النتائج التي من خلالها نقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات .

د- صعوبات الدراسة :

- عدم كفاية المدة الزمنية المتخصصة لإنجاز هذا البحث ؛
- صعوبة الحصول على المعلومات وإجراء المقابلات ؛
- صعوبة الحصول على البيانات المالية لمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة كون هذه البيانات تمتاز بنوع من السرية ؛
- صعوبة القياس جودة المعلومات المحاسبية .

ر- هيكل الدراسة :

للإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية المتعلقة بها قسمنا هذا البحث إلى ما يلي :

الفصل الأول : تطرقنا فيه إلى الأدبيات النظرية و التطبيقية ، الذي بدوره قسم إلى مبحثين ، ففي المبحث الأول تطرقنا إلى الإطار المفاهيمي للبرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية ، أما في المبحث الثاني فتناولنا فيه عرض بشكل عام للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وإجراء المقارنات بينها وبين الدراسات السابقة الحالية .

الفصل الثاني : وخصص لدراسة الميدانية ؛ وينقسم إلى مبحثين فالأول تناول الطريقة والإجراءات المتبعة للدراسة الميدانية ؛ أما المبحث الثاني فتناول نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها وختم البحث بخاتمة توصلنا فيها إلى مجموعة من النتائج واقتراح بعض التوصيات .

الفصل الأول

البرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة
المعلومات المحاسبية

تمهيد:

نتيجة للتطورات التكنولوجية و الاقتصادية والعولمة أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل
الات، حيث تطورت أنظمة المعلومات بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات ، فأنظمة المعلومات المحاسبية تحقق
العديد من المزايا و ذلك من خلال ما توفره من معلومات هامة لجميع مستخدمي المعلومات المحاسبية ، وقد أصبح من الضروري
أن يكون هناك إعطاء المزيد من الاهتمام لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لما لها من أثر على عمليات اتخاذ القرارات ، حيث
ما تقدم القسم الأعظم من المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الإدارية و الجهات الخارجية ، كما أنها تعالج كما هائل من
البيانات عبر طرق و أساليب متعددة بالإضافة إلى علاقتها المتشابكة مع بقية أنظمة المعلومات الأخرى في الشركة .
وبناء على ما تقدم ، سيتم تقسيم الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول سنتناول فيه المفاهيم العامة حول البرامج المحاسبية
الإلكترونية ونتناول فيه أيضا جودة المعلومات المحاسبية، أما في المبحث الثاني سنتطرق فيه إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة
بهذه الدراسة .

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للبرامج المحاسبية الإلكترونية و جودة المعلومات المحاسبية

نتطرق في هذا المبحث إلى المطلب الأول إعطاء صورة شاملة حول التعرف على البرامج المحاسبية الإلكترونية , أما في المطلب الثاني نتطرق إلى جودة المعلومات المحاسبية .

المطلب الأول : ماهية البرامج المحاسبية الإلكترونية

سنتطرق في هذا المطلب إلى التعرف على البرامج المحاسبية الإلكترونية .

1- مفهوم البرامج المحاسبية الإلكترونية

* تعتبر البرامج المحاسبية المحوسبة من أهم نظم المعلومات الإدارية الحديثة ، ويعتمد على ترابط وتكامل الجهود البشرية ذات الكفاءة

العالية ، حيث يسهل التعامل مع البيانات من حيث إمكانية تجميعها من مصادرها المختلفة ، وتقوم بحفظها ونقلها وتحليلها واسترجاعها، لإجراء عمليات تشغيلية معينة وصولاً إلى إصدارها كمعلومات ومخرجات من خلال إعداد قوائم مالية وتقارير دقيقة ، في التوقيت المناسب ويعتمد عليها في اتخاذ العديد من القرارات .¹

* هو نظام محوسب يقوم بجمع البيانات المالية وتسجيلها وتخزينها ومعالجتها لإنتاج المعلومات لصناع القرار ، وهي تشمل المستخدمين والإجراءات والبيانات والتعليمات والبرمجيات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والضوابط الداخلية والتدابير الأمنية.²

* نظام يستند إلى مجموعة من الأجزاء المادية والبشرية ، لتنفيذ مجموعة من العمليات والإجراءات على البيانات المالية للمؤسسة وفق المعايير والقواعد المحاسبية المتعارف عليها بهدف توفير معلومات دقيقة تساعد الإدارة والمستخدمين في القيام بالمهام واتخاذ القرارات.³

* البرنامج المحاسبي هو نظام المعلوماتي للبيانات المالية والإدارية ويعتبر أحد مكونات النظام الشامل في المؤسسة ، يختص بتجميع وترتيب ومعالجة وتحليل المعلومات المالية الملائمة وتوصيلها إلى الأطراف ذات الصلة ، لاتخاذ القرارات المناسبة .⁴

¹ عمر محمد ضرار الأمين ، " دور النظام المحاسبي في تحسين كفاءة الأداء المالي للمؤسسات القطاع الزراعي " ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة دنقلا ، السودان ، 2017 ، ص 60.

² Romney M.B & Steinbart P J « **Accounting information systems** » Boston : Pearson . 2015 .

³ أبو شمالة ، أمل رمضان ، " تأثير برامج زيادة الأعمال على الإستدامة المشاريع الناشئة " دراسة حالة ، حاضرات الأعمال في فلسطين ، رسالة ماجستير غير المنشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، سنة 2015 ، ص 96.

⁴ صلاح الدين ، صالح ، " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للشركات القابضة والتابعة على اتخاذ القرار " جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2009 ، ص 47.

* وتعرف البرامج المحاسبية المحوسبة بأنها " أحد المكونات التنظيم الإداري للمؤسسة تختص بتجميع وتصنيف ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية لمساعدة متخذي القرار والأطراف ذات العلاقة ¹ .

ومن خلال هذه المفاهيم يمكن استنتاج الأتي :

(1)- البرامج المحاسبية المحوسبة لا تعتبر بديل لنظم المعلومات الإدارية أو المركزية ولا منفصلا عنها وإنما تعتبر أحد أهم النظم الفرعية للمعلومات المالية والإدارية في الوحدات الاقتصادية ؛

(2)- البرامج المحاسبية المحوسبة تسعى بشكل رئيسي لتحقيق هدف محدد وهو توفير المعلومات المالية اللازمة لمساعدة الأطراف ذات العلاقة في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة .

2) عناصر البرامج المحاسبية الإلكترونية :

- تتضمن البرامج المحاسبية الإلكترونية من مجموعة الأنشطة والعناصر المترابطة والتي يجب القيام بها ، لتحقيق هدف معين ، وهذه العناصر لا تعد أن تكون المدخلات بأشكالها المتنوعة ، المعالجة أو التشغيل ، ثم المخرجات على الصورة المخطط لها ثم التغذية المرتدة والرقابة عليها والبيئة الخارجية المحيطة والمؤثرة في المؤسسة ، وتمثل في التالي :

* **المدخلات :** وهي عبارة عن الأحداث والمعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها ؛ ²

* **المعالجة و التشغيل :** وهي عبارة عن جميع العمليات الحسابية والمنطقية ، التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها وتجهيتها للمرحلة الثالثة من النظام ؛ ³

* **المخرجات :** وهي عبارة عن المعلومات ، والنتائج الصادرة من النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة للبيانات المدخلة ؛

* **التغذية العكسية :** هي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة

(المدخلات، العمليات التشغيلية ، المخرجات) بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح ؛

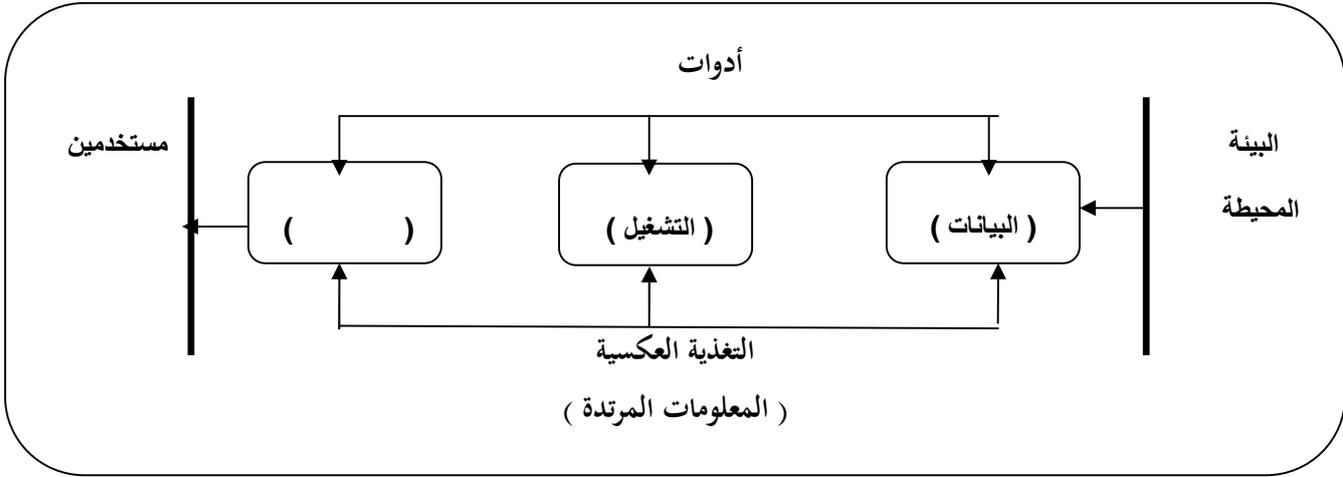
* **الرقابة :** لكي يكون هناك معلومات دقيقة وصحيحة لا بد من وجود رقابة فعالة على مكونات التطبيق من المدخلات حتى مخرجات، ليتم التأكد من وجود تطبيق جيد ويقدم معلومات مفيدة وفق المعايير الموضوعية والمصممة ، ويعبر عن الرقابة بأنها الإجراءات واللوائح التي تهدف إلى التحقق من أن عملية تشغيل التطبيق تتم وفق المخطط ، وأن التطبيق يحتوي على إجراءات تضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات .

¹ حسام محمد سليمان فرحات ، " أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين " ، دراسة الحالة ، حاضرة بوكاس التكنولوجية ، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ، 2018 ، ص59.

² محمد آل فرح الطائي ، " الموسوعة الكاملة في النظم المعلومات الإدارية الحاسوبية " ، دار الزهرام ، الأردن ، 2002 ، ص44.

³ أبو بكر محمود الهوش ، " نظم وشبكات المعلومات " ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، مصر ، 2007 ، ص95.

الشكل (01) : عناصر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية



المصدر: محمد الطاهر الأخضرى ، " أثر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، "

مذكرة ماستر غير المنشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2016 ، ص 09.

نلاحظ من خلال هذا الشكل أن المدخلات هي عبارة عن وثائق محاسبية قانونية معبرة عن أحداث اقتصادية يتم ادخال محتواها بالبرامج المحاسبية الإلكترونية لمعالجتها ؛ بحيث هذه المعالجة تتم وفق قوانين نظام المحاسبي المالي ؛ أما بالنسبة للمخرجات هي عبارة عن معلومات مالية محاسبية يتم تجميعها في دفتر الأستاذ وميزان المراجعة ثم يتم تبويبها إلكترونياً في القوائم المالية والملاحق .

3- خصائص البرامج المحاسبية الإلكترونية

إن البرامج المحاسبية الإلكترونية ولغيرها من البرامج المعلوماتية الحديثة ، لابد أن تتوفر فيها عدد من الخصائص ، تجعله برنامج

معلوماتي حيوي وبمخرجاته مفيد ، وأهم الخصائص التي يجب توفرها :

- أن تكون أهداف البرنامج محددة بقدر كبير لكي تصمم بطريقة مناسبة ؛
- أن يكون ملائماً ومرناً بدرجة كافية للتأقلم مع التغيرات الطارئة ؛
- أن يكون مستقراً لكي يتم الحفاظ على تناسقه ومتغيراته ؛
- أن يكون بالبرنامج علاقات برمجية مترابطة ؛
- تحقيق درجة عالية من السرعة والدقة في المعالجة والتحويل ؛
- تزويد المستخدمين المعلومات في الوقت المناسب ؛
- تزويد المستخدمين المعلومات اللازمة للمساعدة في التخطيط .

4- وظائف البرامج المحاسبية الإلكترونية :

- تؤدي البرامج المحاسبية الإلكترونية مجموعة من الوظائف منها :¹

- 1) تجميع وتخزين البيانات عن الأنشطة الإدارية والمالية ومعالجة تلك البيانات عبر عملية التوبيخ والتسجيل والتلخيص والترحيل... الخ؛
- 2) تحويل البيانات المسجلة إلى المعلومات تمكن المستخدمين من الإدارة والسيطرة والتخطيط ؛
- 3) توفير ضوابط كافية لحماية أصول الوحدة الاقتصادية وبياناتها .

5- مكونات البرامج المحاسبية الإلكترونية :

البرامج المحاسبية الإلكترونية كأى برنامج يتكون من عدة عناصر تساعد في تحقيق الهدف الأساسي للوحدة الاقتصادية ؛ والبرامج المحاسبية الإلكترونية تتكون من عدة عناصر :

- الأوراق والمستندات الثبوتية التي تدعم العمليات المالية داخل المؤسسة وخارجها ؛
- قواعد البيانات لتخزين البيانات المالية الخاصة بالوحدة المحاسبية ؛
- تطبيقات المحاسبية التي تعالج البيانات وتحوّلها إلى معلومات مفيدة ؛
- الإجراءات المحاسبية العملية المكتوبة والمرسومة لتسلسل العمليات المالية داخل المؤسسة ؛
- الأشخاص المتعاملون مع برنامج ومدخلي البيانات ؛
- الوسائل التقنية والاتصالات المستخدمة في البرنامج .

6- مزايا استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية

- تحسين عملية الحفظ والاسترجاع للمستندات من خلال الأرشفة التقني؛
- تسجيل عدد كبير من القيود والعمليات المحاسبية في زمن قصير ، واستخدام جهد بشري أقل ؛
- إحكام الرقابة الذاتية على التنفيذ ، وبالتالي تحقيق الدقة في المعلومات والمخرجات ، وبالتالي تساعد الإدارة من تأكد من صحتها ؛
- زيادة الثقة في المعلومات والمخرجات الناتجة والتي تعتبرها الإدارة كأساس موثوق وسليم ؛
- توفر مرونة كافية في تصميم البرنامج المحاسبي ، لاحتوائه على قاعدة البيانات يمكن التعديل عليها وفق التطوير ؛
- يساعد استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية في تطبيق الأساليب المعرفة مثل البحوث العمليات وغيرها ؛
- تحسين الجودة المقدمة وتقليل التكاليف التي لا تشكل قيمة ؛

¹ حسام محمد سليمان فرجات ، مرجع سبق ذكره ، ص 63.

➤ تحسين فاعلية العمل : حيث تمكن البرامج المحاسبية الإلكترونية الجيدة إجراء العمليات بصورة أكثر فاعلية من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب ؛

➤ دعم وتطوير الرقابة الداخلية : إن البرامج المحاسبية الإلكترونية ذات البنية الجيدة ، تستطيع حماية المؤسسة من مخاطر والمشاكل المحتملة كالغش والخطأ ، والقدرة على تحكم بكافة الموارد المالية داخل الوحدة الاقتصادية .

7- مميزات والأخطار البرامج المحاسبية الإلكترونية

أ- مميزات البرامج المحاسبية الإلكترونية¹:

- 1) السرعة في تسجيل والتسجيل ؛
- 2) الدقة في النتائج وخلوها من الأخطاء ؛
- 3) سرعة التعرف على الأرصدة ؛
- 4) سرعة إعداد التقارير ؛
- 5) القدرة على إعطاء البيانات بصورة تحليلية .

ب- الأخطار التي تهدد أمن البرنامج المحاسبية والإجراءات الوقائية منها :

- يتوجب على الشركة أن تتخذ مجموعة من الإجراءات والسياسات الأمنية الاحترافية ، التي تحول دون وقوع مختلف الأخطار التي أمن وسلامة البرامج المحاسبية ، والتي يمكن أن تحدث كالتالي :²

➤ الأخطار التي تهدد أمن البرامج المحاسبية : هناك كثير من الأخطار والتحديات التي تتعرض إليها هذه البرامج وقد تكون عن قصد أو غير قصد وتتمثل فيما يلي :

- * الوصول غير المرخص إلى قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات ؛
- * عدم كفاءة الإجراءات حماية قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات ؛
- * اكتشاف الآلية السرية لحماية البرمجيات المحاسبية ؛
- * الأعطال في البرمجيات المحاسبية بسبب عرضي أو عن طريق تخريب للتجهيزات ؛
- * الأخطاء البشرية التي يمكن أن تحدث في تصميم التجهيزات أو نظم المعلومات المحاسبية وكذلك خلال عمليات البرمجة أو تجميع البيانات وإدخالها إلى النظام أو في تحديد الصلاحيات ؛
- * الأخطار البيئية يسبب الكوارث الطبيعية وانقطاع التيار الكهربائي وأعطال في نظام التكييف وتبريد التجهيزات ، وأعطال في أجهزة إطفاء الحريق وغيرها تؤدي إلى تعطل في العمل بتجهيزات النظام .

¹ خويلدات محمد الأمين ، " اثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية " ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2018 ، ص08.

² فياض حمزة رملي ، " نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة " ، مدخل المعاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية ، الأباي للنشر والتوزيع ، السودان ، 2011 ، ص110.

➤ **الإجراءات الوقائية:** وتتمثل في فرض إجراءات رقابية تطبق على البرمجيات المحاسبية وتكون من خلال التأكد والرقابة مما يلي:¹

* كل العمليات التي يجب أن تعالج قد تمت معالجتها ؛

* كل العمليات التي يجب أن تعالج فقط ، هي التي قد تمت معالجتها ؛

* عمليات المعالجة تمت بشكل صحيح ؛

* إجراءات الرقابة على تخزين البيانات ؛

* الرقابة على نقل البيانات .

المطلب الثاني : جودة المعلومات المحاسبية

1) مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وعناصره

❖ **النظام :** يتكون النظام بصفة عامة من عدة عناصر مرتبطة ببعضها البعض وذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف ، وبغض

النظر إن كان ذلك النظام محوسبا أملا ، فدوما تحكمه سياسات وإجراءات يتم إتباعها بشكل روتيني ، كما تتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام لتأكد من عدم وجود أي اختراقات لسياسات الموضوع .²

❖ **نظام المعلومات :** يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري .

ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بشكل الملائم ، والوقت المناسب ، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم .³

❖ **نظام المعلومات المحاسبي :** له عدة التعاريف نذكر منها :

* مجموعة من النظم و الطرق والإجراءات المحكومة بمبادئ وقواعد سلمية تتبع من أجل تشغيل البيانات عن العمليات المالية التي تحدث في المنشأة بهدف إنتاج معلومات مالية .⁴

* مجموعة المكونات والعناصر أي النظم و الطرق و الأساليب وأيضا الإجراءات المضبوطة بمبادئ وقواعد وتدابير سلمية تتبع من أجل تشغيل البيانات عن العمليات المالية و الاقتصادية والتي تحدث في المؤسسة بغرض و هدف إنتاج معلومات مالية .⁵

¹ عبد الرزاق محمد قاسم ، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية" ، الطبعة الأولى ، الإصدار الرابع مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009 ، ص 391.

² قاسم محسن إبراهيم الخبيطي ، زياد هاشم نجما السقا ، نظم المعلومات المحاسبية ، الجزء الأول ، الهدباء للطباعة والنشر ، العراق ، 2003 ، ص 15.

³ عبد الرزاق محمد قاسم ، مرجع سبق ذكره ، ص 15.

⁴ عجيلة محمد بن مبروك ، فعالية النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير الدولية ، دار الصبحي للطباعة والنشر ، غرداية ، 2014 ، ص 36.

⁵ عجيلة محمد بن مبروك ، نفس المرجع السابق ، ص 38.

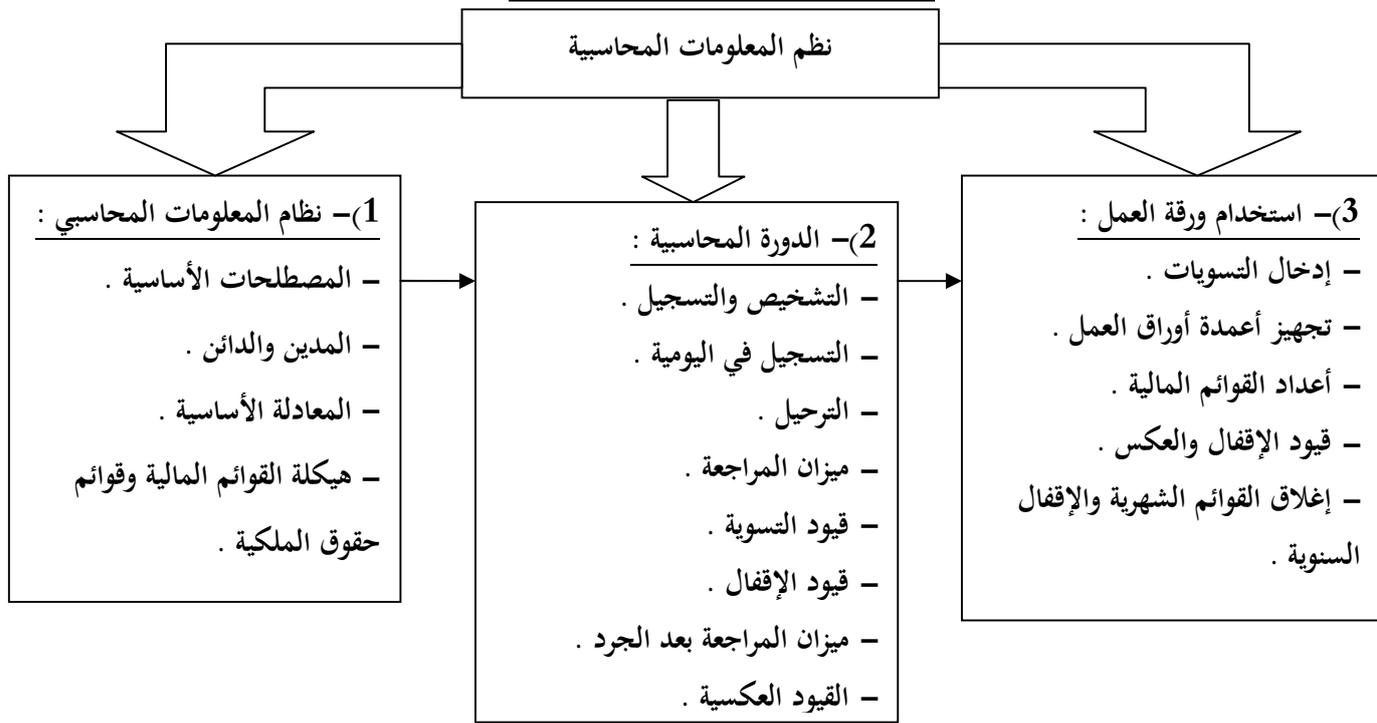
* عرف أيضا " بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية .¹

* عرف أيضا " مجموعة من المكونات المرتبطة ببعضها البعض ، التي تخدم غرضا مشتركا ويمكن أن تحتوي مجموعة من الأدوات والآلات والإجراءات والمستخدمين .²

* تعريف جمعية نظم المعلومات الأمريكية (AISA) لنظام المعلومات بأنه : " نظام إلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية "

- مما سبق يمكن وضع مفهوم شامل لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على أنها : عبارة عن مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والأفراد ، تعمل داخل الوحدة الاقتصادية بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات ، التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرارات .³

الشكل (02): نظام المعلومات المحاسبية



المصدر : احمد عبد الرحمان ، " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية " ، دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية ، الأردن كلية إدارة الأعمال ، جامعة مؤتة ، مجلة المنارة ، المجلد 13 العدد ، 2007 ، ص 261 .

¹ أسامة كمال دهمان ، " فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية " ، دراسة تطبيقية على الوزارة المالية الفلسطينية ، 2012 رسالة ماجستير غير المنشورة، مكتبة الجامعة الإسلامية .

² سيد عطا الله ، " نظم المعلومات المحاسبية " ، دار الراجحة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2008 ، ص 09 .

³ عجيلة محمد بن مبروك ، المرجع سبق ذكره ، ص 65 .

نلاحظ من خلال هذا الشكل أن نظم المعلومات المحاسبية تنقسم إلى 03 عناصر : نظام المعلومات المحاسبي حيث تتكون من مصطلحات الأساسية ؛ جانب المدين والدائن ؛ وهيكله القوائم المالية وقوائم الحقوق ؛ أما بالنسبة لعنصر دورة المحاسبة يتم فيها التشخيص والتسجيل في اليومية والترحيل وميزان المراجعة ، أما في عنصر استخدام ورقة العمل يتم فيها إدخال التسويات وإعداد القوائم المالية وإغلاق القيود القوائم المالية .

❖ عناصر نظم المعلومات المحاسبية :

- يقصد بالعناصر المكونة لنظام المعلومات الأجزاء المادية للنظام والتي تضمن بوظائفه وتلخص هذه العناصر فيما يلي :¹

(1)- الأجهزة : تتضمن أجهزة نظام أي معلومات معين من تليفون ، التلكس ، الآلات الكاتبة ، الحسابات الإلكترونية بأجزائها المختلفة والمكملة لما مثل وحدة التشغيل المركزية ؛

(2)- وسائل حفظ وتخزين البيانات : وهي تتكون أساسا من الملفات والمستندات المكتوبة ، ويضاف إليها الأشرطة و الأسطوانات المغنطة ؛

(3)- البرامج : وهي من الأجزاء المادية لنظام المعلومات القائم على الحسابات الإلكترونية فقط ، وهناك نوعين من البرامج الأول يسمى برامج النظام والثاني يسمى البرامج التطبيقية ؛

* برامج النظام : هي برامج الخاصة بتشغيل الحاسب نفسه والاستفادة من كل قدراته ، وباختصار هي ما يستطيع الحاسب أن يفعله ؛

* برامج التطبيقية : هي برامج الخاصة بالوظائف مختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسب مثل برامج الأجور ، المخزون ... الخ ، ويمكن أن يقوم مستخدم الحاسب بإعداد هذه البرامج بنفسه كما يمكن أن يحصل عليها سابقة الإعداد من شركات متخصصة ، وباختصار البرامج التطبيقية هي ما يلب من الحاسب أن يفعله ؛

(4)- قاعدة البيانات : وهي وعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة على وسائل التخزين المختلفة ، والتي لا بد من توافرها حتى يمكن القيام بعملية التشغيل فالبيانات هي المادة الخام الأساسية التي سيقوم الحاسب بتنفيذ تعليمات البرامج التطبيقي عليها للحصول على المعلومات ؛

(5)- إجراءات التشغيل : ينظر إليها كجزء من الأجزاء المادية للنظام لأنها مطبوعة تسمى " بديل التشغيل " ؛

(6)- العنصر البشري : وهو أهم جزء من الأجزاء المادية لنظام المعلومات حيث يجعل أي نظام معلومات معين قابل للتشغيل ، ويتضمن العنصر البشري في نظام المعلومات القائم على الحسابات الإلكترونية محلي ومصممي النظم ، كما تشمل أيضا القائمين على تشغيل النظام في مركز الحاسب ، وهو المستخدم النهائي للمعلومات التي ينتجها النظام .

¹ أحمد حسين علي حسين ، " نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية " ، دار الجامعة للنشر ، الإسكندرية ، 2003/2002 ، ص 23 .

(2)- تأليه نظام المعلومات المحاسبي

سنحاول من خلال هذا العنصر عرض كيف تحول نظام المعلومات المحاسبي من نظام يدوي إلى نظام الآلي .

➤ حسب التنظيم الجزائري القانون 09-110 :

تطبيقا للإحكام المنصوص عليها في المادة 24 من القانون رقم 07-11 المؤرخ في نوفمبر 2007 و المتضمن النظام

المحاسبي

المالي . يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط وكيفيات مسك المحاسبة المالية عن طريق أنظمة الإعلام الآلي .

تطبق أحكام هذا المرسوم على كل الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق القانون 07-11 والمذكورة أعلاه ، عندما تكون محاسبتها ممسوكة بواسطة أنظمة إعلام الآلي ، وعندما تساهم هذه الأنظمة في إثبات تسجيل المحاسبي بصفة مباشرة وغير مباشرة .

" يعتبر نظام إعلام آلي في مفهوم هذا المرسوم ربط بين موارد المادة وبرامج الإعلام الآلي " .¹

❖ ويمكن من خلاله :

- الحصول على معلومات في شكل تعاقدية أو تنظيمي ؛

- معالجة هذه المعلومات ؛

- بلورة المعطيات أو النتائج في أشكال مغايرة .

وقد حدد التنظيم مجموعة من المبادئ والإلتزامات التي يجب أن يستجيب لها مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي منها :

♦ يجب أن يطابق كل كشف يتم إعداده من طرف البرنامج المعلوماتي بدقة مع الأحكام القانونية أو التنظيمية التي تسيره² .

♦ يسجل البرنامج المعلوماتي للمحاسبة يوميا كل العمليات منجزة هذا البرنامج في بطاقة تسمى يومية الإلكترونية³ .

♦ يجب أن تحتزم المحاسبة الممسوكة عن طريق الإعلام الآلي الإجراءات الجبائية المعمول به⁴ .

➤ جمعية نظم المعلومات الأمريكية (AISA) :

نظرا لورات المتواكبة التي حدثت في العديد من مجالات والمنظمات من حيث الكبر حجمها واتساع نشاطاتها الاقتصادية وما يترتب على ذلك من إنتاج كم هائل من البيانات المختلفة ، فقد نشأت الحاجة إلى استخدام الحاسب الإلكتروني بهدف التمكن من تشغيل البيانات وإنتاج المعلومات ؛ من الاستفادة من قدرات الهائلة والمتعددة التي تمتاز بها تلك الحواسيب الإلكترونية ،

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 09-110 مؤرخ في ربيع الثاني عام 1430 الموافق ل 07 أبريل سنة 2009 ، يحدد شروط

وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة ، أنظمة الإعلام الآلي ، ص04.

² نفسه المادة 11 من نفس المرسوم ، ص05.

³ نفسه المادة 18 ، ص06.

⁴ نفسه المادة 23 ، ص06.

ونتيجة لأهمية الحاسوب في عمل النظم المعلومات المحاسبية فإنه غالباً ما يرتبط وجود نظام المعلومات في الوقت الحاضر بوجود الحاسوب وهو ما يمكن ملاحظته من خلال تعريف جمعية نظم المعلومات الأمريكية (AISA) لنظام المعلومات بأنه: " نظام ألي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية ".¹

3- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم الجودة : توجد عدة تعريف للجودة سنحاول تقديم أهمها :

* عرفتها الجمعية الفرنسية للمعايير بأنها: " عبارة عن مجموعة من الصفات والخصائص التي تميز بها المنتج والخدمة ، والتي تؤدي إلى تلبية حاجات المستهلكين والعملاء ، سواء من حيث تصميم المنتج أو تصنيفه أو قدرته على الأداء في سبيل إرضاء هؤلاء وإسعادهم"²؛

* كما تعرف بأنها: " عبارة عن مقياس لتلبية حاجات الزبائن ومتطلباتهم المعلنة والضمنية"³؛

* وعرفها المعهد الأمريكي للمعايير بأنها: " حملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادر على الوفاء بالاحتياجات المعينة"⁴؛

* وعرفها جوزيف جوران (أخصائي أمريكي في الإحصاء والإدارة) بأنها: " الملائمة للاستخدام ؛"⁵

من التعريف السابقة يتضح أن الجودة هي توفير مجموعة من الصفات والخصائص من أجل تلبية حاجات المستخدمين وإسعادهم حاضراً أو مستقبلاً .

ثانياً : تعريف جودة المعلومات المحاسبية

* يعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي تحتم بها مختلف الجامعات العلمية والمهنية وذلك لما له من الأهمية عند إعداد القوائم المالية وتحقيق متطلبات الإفصاح اللازمة في تلك القوائم بما يخدم مستخدمي المعلومات المحاسبية وعموماً يمكن إعطاء عدة تعريف لجودة المعلومات المحاسبية يمكن إبرازها فيما يلي :⁶

¹ محمد منصور التتر ، " دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين ، 2015 ، ص24.

² عبد النبي الطائي ، وآخرون ، "الجودة الشاملة QM أو الايزو ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003 ، ص29.

³ Je marie chatelet , **méthodes productique et qualité édition mawletting** , paris , 1996 , p12.

⁴ زار عبد الحميد الرواري ، "إدارة الجودة (مدخل للتميز والريادة)" ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2012 ، ص13.

⁵ فريد كورتل ، أمال كحيله ، " الجودة وأنظمة الايزو " ، الطبعة الأولى ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2012 ، ص13.

⁶ ماجد إسماعيل أبو حمام ، " أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية " ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم التجارية ، جامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2009/2008 ، ص54.

* تعرف بأنها: " مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة لمستخدمي ، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف التضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية ، بما يحقق الهدف من استخدامها " .

* كما يمكن تعريفها بأنها: " أحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف وإدارة المنشأة " .

* ومن جهة أخرى : " مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية لأحداث المسجلة " ¹

* ومن جهة أخرى عرفت بأنها: " الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات المنفعة لكافة الأطراف التي تستخدم المعلومات " ².

4- خصائص جودة المعلومات المحاسبية

- تعتبر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من بين أهم المفاهيم الواجب تحديدها ضمن المحاسبة المالية ، وما يلاحظ عن خصائص المعلومات المحاسبية أنه لا يوجد اتفاق بين مختلف الهيئات المحاسبية المعروفة عالميا حيث تختلف الخصائص من هيئة إلى

أخرى ، إلا إن الكثير من الباحثين يركزون في دراساتهم على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وتنقسم إلى :

❖ **الخصائص الرئيسية :** تتمثل في الملائمة و الموثوقية حيث تنقسم كل واحدة منهما إلى خصائص فرعية .

➤ **الملائمة :** تعني أن تكون للمعلومات قدرة على تأثير على عملية اتخاذ القرار ، ولذلك من الواجب أن تكون للمعلومات المحاسبية قدرة تنبؤية حتى تكون ملائمة ؛

1- **القدرة على التنبؤ بالمستقبل :** ير التنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع الأحداث والنتائج المستقبل ؛

- حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن يكون لها قدرة على التنبؤ بالأحداث ، أي القدرة على مساعدة متخذ القرار في التوصيل إلى تنبؤات صادقة نوعا ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل . أو أن تؤدي هذه المعلومة إلى تعزيز أو تصحيح توقعاته الحالية وتخفيض أو تقليل درجة المخاطرة وعدم التأكد . ³

¹ رياض زلاسي ، " إسهامات حوكمة المؤسسات لتحقيق جودة المعلومات " ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2012/2011 ، ص41 ، ص42.

² عوض الله جعفر الحسين أبو بكر ، " أهمية جودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية " ، مجلة العلوم والثقافة ، المجلد 12 ، السودان ، 2012 ، ص114.

³ إيناس شيخ سليمان ، " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في ظل الظروف عدم التأكد " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الاقتصادية ، جامعة حلب ، سوريا ، 2010/2009 ، ص 44.

2- التغذية العكسية : إن المعلومات تقدم تغذية العكسية عن الأعمال التاريخية والتي تساعد على تأكيد أو تصحيح التوقعات الأولية وهذه المعلومات يمكن أن تستخدم للمساعدة في التوقع للنتائج المستقبلية ، وعادة ما تقدم المعلومات الملائمة تغذية العكسية وقيمة تنبؤية في نفس الوقت . فالمعرفة الخاصة بالأنشطة والآثار السابقة تؤدي إلى تحسين قدرة متخذ القرار على توقع النتائج الخاصة بالأعمال المماثلة المستقبلية وبالتالي فبدون معرفة الماضي فإن أساس التنبؤ يكون غير مكتمل .

3- التوقيت المناسب : يقصد به أن يتم الحصول على المعلومات في الوقت المناسب مع وقت الحاجة إليها وإلا فقدت الفائدة المرجوة منها ؛

4- التقييم : وهو أن تكون للمعلومات قيمة يمكن تحديدها ومقارنتها مع تكلفة الحصول على تلك المعلومات ؛

5- قابلية للفهم و الاستيعاب : يقصد بها أن يكون بإمكان مستخدم المعلومات المحاسبية فهمها واستيعاب مدلولاتها لكي يستفيد منها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية ، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها وثقافتهم من ناحية أخرى ؛

➤ الموثوقية : ثبوت المعلومات موثوق بها عندما يجد المستفيد منها أنها تعكس الأحداث الاقتصادية التي تعبر عنها بصدق وموضوعية وغيرها من الخصائص الفرعية التي نتناولها فيما يلي :

1- المصدقية : نصدق بها توافق المعلومات المحاسبية مع الأحداث الاقتصادية التي تعبر عنها وذلك بكل أمانة والصدق ؛

2- الموضوعية : يقصد بها إعداد المعلومات المحاسبية بعيداً عن كل تحيز ؛

3- القابلية للتحقق : يقصد بها إمكانية الوصول لنفس المعلومات من قبل الجهات أخرى بشرط أن تكون هذه الأخيرة مستقلة وتستخدم نفس الطرق والأساليب للقياس المستخدمة عند إعدادها ؛

4- الشمول : بمعنى أن تكون المعلومات المحاسبية كاملة وأن تشمل كل الأحداث الاقتصادية دون أي حذف حتى لا تصبح مضللة ؛

❖ الخصائص الثانوية :

➤ الثبات (الاتساق) : يقصد به الانتظام في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية في المؤسسة وعدم تغييرها من دورة إلى أخرى دون أن يكون ذلك قاعدة مطلقة ، إذ يمكن تغييرها بشرط وجود ما يبرر ذلك وينتظر منه أن يؤدي إلى الحصول على معلومات ذات جودة أحسن إضافة إلى وجوب الإفصاح عن ذلك في الدورة التي حدث فيها مع توضيح الآثار المترتبة ؛

➤ القابلية للمقارنة : يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية في المكان والزمان بمعنى أن يكون بالإمكان إجراء المقارنة بين المعلومات المحاسبية لعدة فترات لنفس المؤسسة ، كما يمكن إجراؤها بين معلومات محاسبية لعدة مؤسسات مماثلة . والهدف من هذه المقارنة هو تحديد وتفسير أوجه التشابه والاختلاف في المعلومات المحاسبية والتوصل إلى أخذ فكرة عن مسائل معينة ؛ وكلما كانت للمعلومات المحاسبية قابلية المقارنة ازدادت منفعتها بالنسبة للمستخدمين منها ، مع الإشارة إلى أن هذه الخاصية تتأثر بمبدأ الثبات (الانتظام) في الطرق والسياسات المحاسبية ، إذ كلما تم الالتزام بمبدأ الثبات ، كلما اكتسبت المعلومات المحاسبية القابلية للمقارنة.

5- معايير والقياس جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: معايير جودة المعلومات المحاسبية : توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي :¹

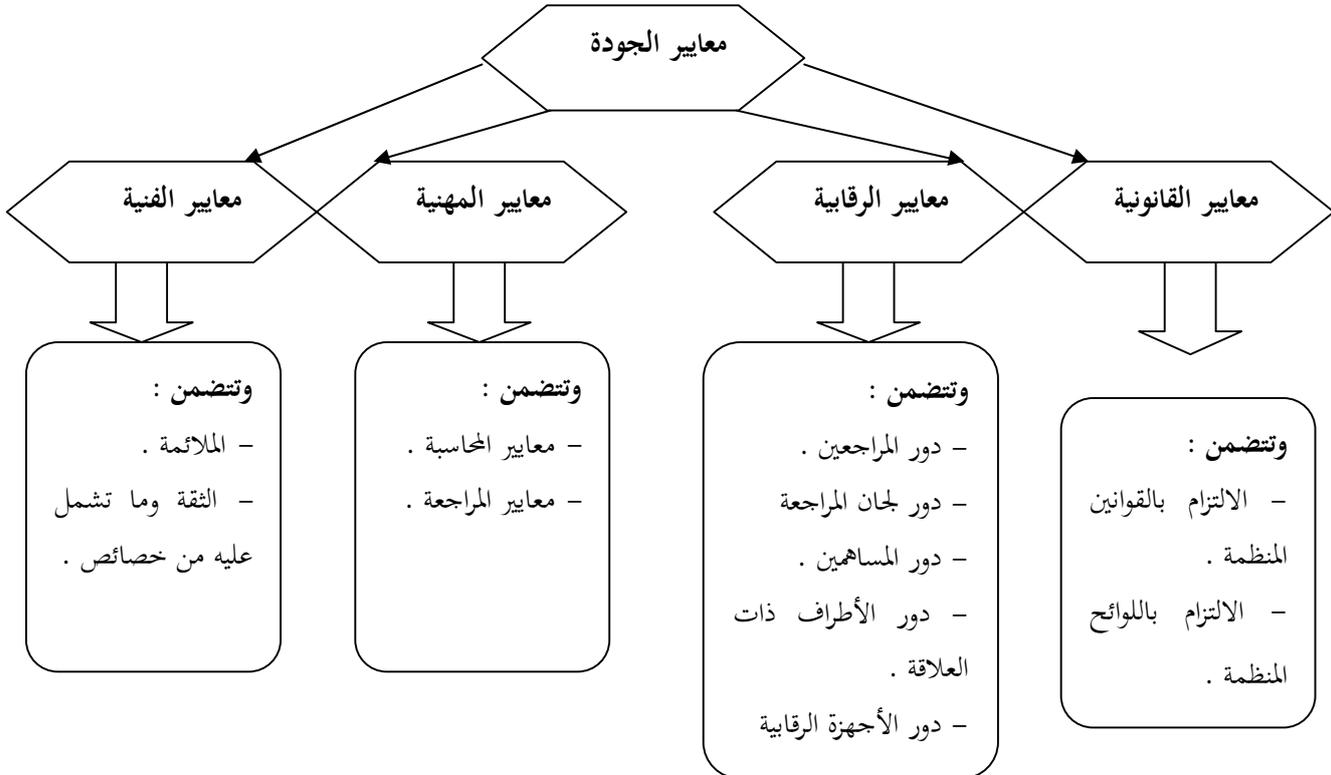
1- معايير القانونية : تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن التشريعات و القوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بربط الجوانب الأداء في المؤسسة مما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أداؤها .

2- معايير رقابية : ينظر عنصر الرقابة بأنه أحد المكونات العملية الإدارية التي تركز عليها كل من المجلس الإدارة و المستثمرين .

3- معايير المهنية : تحتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير التقارير المحاسبية والمراجعة ، ضبط أداء العملية المحاسبية ما أبرز مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم ، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة .

4- معايير الفنية : إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسات ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار .

الشكل رقم (03) : يبين معايير جودة المعلومات المحاسبية



المصدر : صبايحي نوال ، " الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/ IFRS) وأثره على جودة

¹ صبايحي نوال ، " الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومات " ، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة الجزائر ، 2011 ، ص71.

المعلومات"، مذكرة ماجستير في علوم التجارية ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة الجزائر ، 2011 ، ص 71.

نلاحظ من خلال هذا الشكل أن معايير جودة المعلومات المحاسبية تتكون من 04 معايير منها المعايير القانونية التي يقوم بربط الجوانب الأداء في المؤسسة مما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها وتتضمن الإلتزام بالقوانين المنظمة واللوائح المنظمة ؛ أما المعايير الرقابية الذي تعتبر أحد المكونات العملية الإدارية التي تركز عليها كل من المجلس الإدارة و المستثمرين وتتضمن دور المراجعين والمساهمين والأجهزة الرقابية ، والمعايير المهنية هي عبارة عن هيئات والمجالس المهنية المحاسبية تقوم بإعداد معايير التقارير المحاسبية والمراجعة ، أما بالنسبة للمعايير الفنية هي التي يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسات ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار .

ثانيا : قياس جودة المعلومات المحاسبية :¹

1- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : يمكن تمثيل المعلومات كل من الماضي والحاضر والمستقبل ، وكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية ؛

2- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها ، ويمكن للمنفعة أن تأخذ الصورة التالية :

✓ المنفعة الشكلية : أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار؛

✓ المنفعة الزمانية : توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب ؛

✓ المنفعة المكانية : أي الحصول عليها بسهولة ؛

✓ المنفعة التقييمية أو التصحيحية : أي قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار.

3- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : تعتبر الفاعلية عن مدى درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال الموارد محددة، وكذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنه مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة .

4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال المعلومات الماضي والحاضر في

توقع الأحداث ونتائج المستقبل ، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد .

¹ مؤيد محمد الفضل ، عبد الناصر إبراهيم ، " المحاسبة الإدارية " ، الطبعة الأولى ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 ، ص305 ، ص306.

5- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : يقصد بالكفاءة هي حسن الاستخدام الموارد أي تحقيق أهداف الشركة بأقل استخدام ممكن للموارد وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب أن تزيد عن قيمة المعلومات .

6- عوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

- تتأثر درجة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بعدة عوامل **نأثها في ذلك شأن أي أداة توصيل يتم التعامل بها في محيط البيئة الاجتماعية القابلة لتأثير ، ويمكن توضيح العوامل في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما يلي .¹**

1- العوامل البيئية (البيئة المحاسبية) : من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي :²

أ- **العوامل الاقتصادية :** تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي ، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة ، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومة الملائمة لاحتياجات المستخدمين ، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة لتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية .

ب- **العوامل السياسية :** تعتبر العوامل السياسية لبيئة المحاسبية ذات تأثير كبير على العمليات المحاسبية ، لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية ، التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات ، ومن هذا يقع على عاتق المؤسسة أو المهنة مسؤولية توجيه وتطوير إمكاناتهم **تتم نحو تحقيق هذه الاحتياجات ، بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من معلومات وبين ما هو ممكن التحقيق .**

ج- **العوامل الاجتماعية :** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل : **نجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت ... الخ ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية .**

د- **العوامل القانونية :** إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى **ضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا يعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية .**

هـ- **العوامل الثقافية :** وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية ، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص .

¹ ناصر محمد علي الجهلي ، " خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات " ، دراسة حالة مؤسسة الاقتصادية ، مذكرة الماجستير في العلوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2009/2008 ، ص 64 ، ص72.

² زلاسي رياض ، مرجع سبق ذكره ، ص44.

2- عوامل متعلقة بالمعلومات : تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع والسريع للانترنت والذات كان لهما الأثر الكبير في :¹

* انخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات ؛

* زيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين ؛

* إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب ؛

* إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنين .

3- تقرير الحسابات (المراجع الخارجي) : يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق من إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقاً لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها .

فالمدقق يجب أن يفصح في تقريره ما إذا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية تتفق مع معايير المحاسبة المتعارف عليها أم لا ، كما تتطلب معايير التدقيق تحقق المدقق من ثبات الشركة في تطبيق المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى .²

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنتطرق للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة ، والعلاقة بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة .

المطلب الأول : الدراسات لها علاقة بالبرامج المحاسبية الإلكترونية

1- دراسة (احمد عبد الرحمان المخادمة ، 2007) بعنوان " اثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية " دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية "³

تناولت هذه الدراسة لاستقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة ، وذلك من خلال الإطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية ، وبيان أنواع القرارات الاستثمارية ، والربط بينها في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة ، وتكمن أهمية الدراسة على خدمة فئات عديدة تستخدم النظم المحاسبية في ترشيد قراراتها ، وهذه الفئات هي مديرو الشركات ، ورؤساء الأقسام، ومدققو الحسابات والمحاسبون وكافة الجهات المستفيدة من المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي ، وكذلك الكشف عن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وماهية عناصرها

¹ هاجر بكاري ، " مصادقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية " ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، 2015 ، ص 17.

² ناصر محمد علي الجهلي ، مرجع سبق ذكره ، ص 72.

³ احمد عبد الرحمان المخادمة ، " اثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية " دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية " ، كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، مجلة المنارة المجلد 13 ، العدد 02 ، 2007.

وخصائصها ومدى ترابط هذه العناصر مع بعضها البعض ، والمشكلات التي تواجهها لتوفير الجودة المنشودة في مخرجاتها لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وبناء على ما تقدم يمكن طرح الإشكالية الرئيسية هل تتمتع مخرجات نظام المعلومات المحاسبية المحوسب بخاصية التوقيت الملائم لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية ؟ وهل تتمتع مخرجات نظام المعلومات المحاسبية المحوسب بخاصية القدرة على التنبؤ لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية ؟ وهل تتمتع مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بخاصية تغذية العكسية لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية ؟ وما يميز هذه الدراسة أنها درست قطاعا اقتصاديا واحدا وهو قطاع الصناعة ، حيث تم تقسيم خصائص المعلومات المحاسبية وهذا التقسيم يساعد بشكل كبير على توضيح طبيعة أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، لأن جميع القرارات الاستثمارية تعتمد بشكل كبير على معلومات المحاسبية ، حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية ومجموعة من أعضاء جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين ، وتم تقسيم الاستبانة إلى محورين حيث ينص على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، و ينص على عدم وجود تأثير للبرمجيات المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، ولقد توصل الباحث إلى أهم النتائج أن نوعية البرمجيات المستخدمة في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية لها دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وأن حوسبة نظم المعلومات المحاسبية تجعل البيانات متوفرة بين أيدي متخذي القرارات الاستثمارية في وقت القياسي ، بالمقارنة مع النظام اليدوي ، مما يسهم في جعل القرارات الاستثمارية قرارات ذات تأثير ناجح ومواكب لتغيرات السوق .

تقييم الدراسة : إشكالية الدراسة حول أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، واستعملت الاستبيان، وقد توصلت إلى أن جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب .

2) دراسة (محمد أحمد عبد الرزاق ، 2015) بعنوان : "اثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي"¹

تطرت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مهارات الأفراد كأحد أبعاد أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة، و الوقوف على أثر المعدات كأحد أبعاد أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة، وتبرز الأهمية في محاولة استكشاف أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة، ومحاولته النهوض بكفاءة التدقيق الداخلي في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة لتجنب أي جرائم مالية تحل بسمعتها ومركزها التنافسي وبالتالي استمرارية هذه الشركات في تادية دورها وتقدم خدماتها للمجتمع، حيث تساءل الباحث عن ما أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الاتصالات في قطاع غزة، ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي أسئلة الفرعية ما أثر مهارات

¹ محمد أحمد عبد الرزاق ، "اثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي" ، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، 2015.

الأفراد كأحد أبعاد أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة؟ ما أثر البرمجيات المطبقة كأحد أبعاد أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة؟ ما أثر خصائص المعلومات كأحد أبعاد أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة؟ حيث ما ميز الباحث أن التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة، وحادثة موضوعه ومحاولته الربط بين أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وكفاءة التدقيق الداخلي، وكذلك محاولته للنهوض بكفاءة التدقيق الداخلي مما يعطي الشركة القدرة على استمرارية وتأدية دورها وتقديم خدماتها للمجتمع، كما قام الباحث بتوزيع الاستبانة على مجتمع البحث المكون من جميع المدققين الداخليين في شركات الصالات العاملة في قطاع غزة، حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة ولكل بعد من أبعادها المتمثلة في مهارات الأفراد، والمعدات، والبرمجيات، وقواعد البيانات، والإجراءات، وخصائص المعلومات على كفاءة التدقيق الداخلي وكلما تحسن مستوى أبعاد الأنظمة المحاسبية كلما انعكس ذلك إيجاباً على كفاءة التدقيق الداخلي .

تقييم الدراسة : كان التساؤل الرئيسي عن ما أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي، باستخدام الاستبيان، توصلت الدراسة الى وجود أثر إيجابي لاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة ولكل من بعد من أبعادها المتمثلة في مهارات الأفراد، والمعدات، والبرمجيات، وقواعد البيانات، و الإجراءات، وخصائص المعلومات على كفاءة التدقيق الداخلي فكلما تحسن مستوى أبعاد الأنظمة المحاسبية كلما انعكس ذلك إيجاباً على كفاءة التدقيق الداخلي .

3- دراسة (محمد منصور التتر ، 2015) بعنوان " دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني " ¹

هدفت الدراسة إلى استعراض دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين ، على خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي ، وتمثلت الأهمية في تقييم جدوى من تطبيقها في جميع النواحي خاصة في جانب تحقيق مخرجاتها وما لها من أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة ، وتتمحور إشكالية الباحث عن ما مدى قدرة نظم لومات المحاسبية المحوسبة على توفير البيانات المالية التي تتوفر بها خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي والتي هي جوهر عملية المحاسبية ؟ ما مدى توفر خاصية الملائمة بما تتضمنه من (توفير القدرة التنبؤية ، إمكانية التحقق ، التوقيت المناسب) في المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي المطبق في الشركات التأمين التعاوني ؟ وما مدى توفر خاصية الثقة بما تتضمنه من (الصدق في التمثيل ، إمكانية التثبيت ، عدم التحيز) في المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي المطبق في الشركات التأمين التعاوني ؟ حيث ما ميز الباحث أنها أجريت في بيئات مختلفة إلا أن هذه الدراسة سوف تتناول شركات التأمين التعاونية العاملة في فلسطين في كل من شركة التكافل للتأمين التعاوني بالإضافة إلى شركة الملتمز للتأمين التعاوني ، وللإجابة عن التساؤلات قام الباحث بتوزيع استبانة

¹ محمد منصور التتر ، " دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني " ، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسلامية غزة، 2015 .

على أفراد عينة الدراسة ، الذي يتألف من العاملين في شركتي التأمين لتكافل والمتزم للتأمين التعاوني في الأقسام والإدارات المختلفة وتم تحليل البيانات واختبار الفرضيات ، وتتكون الاستبانة من أربع محاور ، ينص على أن تتوفر خاصية الملائمة في المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي المطبق في الشركات التأمين التعاوني ، وأن نظم في الشركات التأمين التعاوني تعمل على توفير خاصية الملائمة من حيث توفير القدرة التنبؤية ، إمكانية التحقق ، التوقيت المناسب ، وذلك من خلال الاعتماد على إنتاج المعلومات تتوفر بها الملائمة ، وأن تتوفر خاصية الثقة في المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي المطبق في الشركات التأمين التعاوني، وأن نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين تراعي جانب الموضوعية والصدق التمثيل عن هذه المعلومات بحيث يمكن قراءة التقارير بطريقة تكون أقرب ما يكون للواقع ، وأن توجد المعوقات تحد من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الصادر عن نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين التعاوني، وأن ضعف كفاءة العاملين ومقاومة العاملين في الشركة وقلت التمويل الخاص بالتكنولوجيا ، ضعف البرامج والتطبيقات المستخدمة تحد من توفر خصائص الجودة للمخرجات النظام المحاسبي

وتوجد علاقة بين حجم المؤسسة وبين طبيعة استخدام البرامج نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، أن توافق بين متوسطات استجابات أفراد العينة أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم رأس المال وحجم الإيرادات له أثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة توفر خصائص الجودة للمخرجات النظام المحاسبي ، وخلص الباحث أن نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الملائمة ، وذلك من خلال الاعتماد على إنتاج معلومات تتوفر بها الملائمة من حيث الوقت المناسب ، وقدرة التنبؤية، وإمكانية التحقق. إن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الثقة من حيث الموضوعية ، وصدق التمثيل عن هذه المعلومات . أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم رأس المال وحجم الإيرادات له أثر كبير على استخدام الشركة لنظم معلومات محاسبية محوسبة توفر خصائص الجودة لمخرجاتها .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة عن دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني ، واستعمل استبيان ، وقد توصل الباحث أن نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الملائمة ، وذلك من خلال الاعتماد على إنتاج معلومات تتوفر بها الملائمة من حيث الوقت المناسب ، وقدرة التنبؤية، وإمكانية التحقق .

4- دراسة (علي فاضل دخيل الموسوي ،2016) بعنوان "نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية " دراسة في إحدى الشركات التحويل المالي " ¹

بنيت الأهداف على تقييم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في الشركة وتعيين الأساليب والخطوات التي يمكن إتباعها للاستجابة بكفاءة لمخاطر أمن المعلومات المحاسبية ، وتكمن أهمية إلى تقييم عمل الوحدات بشكل العام و تعزيز الأمن و الرقابة على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المتبع ، وأن التقييم يمثل دراسة الوقع ومقارنته بمعيار و إطار محدد والتعرف على الجوانب

¹ علي فاضل دخيل الموسوي ،نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية ، مذكرة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، 2016 .

الإيجابية لغرض تعزيزها و الجوانب السلبية لغرض الحد منها وتجاوزها أو تقليلها ، حيث تسأول الباحث عن كيف يعزز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الأمن و الرقابة على المعلومات المالية المتبعة في شركات التحويل المالي ؟ و هل أن النظام المتبع يتصف بمجاهزية والقدرة على الإيفاء بالمتطلبات المستقبلية في شركات التحويل المالي ؟ وهل أن البيانات تتم معالجتها بشكل متكامل وفي الوقت المناسب في شركات التحويل المالي ؟ حيث ميز الباحث على أن أغلب الدراسات اعتمدت على الاستبيان في الجانب العملي منها لتحقيق الفرضيات ، ولكن في الجانب العملي من هذه الدراسة تضمن تقييم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وذلك بالاعتماد على القوانين و التعليمات و الأوامر الصادرة من قبل الجهات العليا وتطبيقه في الشركات التحويل المالي معرفة ما تؤديه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من دور في تعزيز الأمن بنظام المعلومات المحاسبي المعتمد في شركات التحويل المالي ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاستخدام أسلوب الاستقصاء لإجراء المقابلات مع الموظفين للتعرف على واقع حال شركة الطيف للتحويل المالي من خلال الخدمات التي تقدمها و المشاكل التي وجدت وقد تم معالجتها وفقا للمصادر والمراجع الخاصة بأمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، وقد توصل الباحث إلى أن فريق نظم المعلومات يتكون من فريق واحد في الشركة ، وهو الذي يدعم البنية التحتية المتعلقة بالبرمجيات ، إلا أن في الوقت نفسه لم يكن هناك توثيق لأدوار ، ومسؤوليات فريق العمل أو توصيف للوظائف وكذلك الافتقار لوجود هيكل تنظيمي شامل ، مما تسبب في ضعف التنسيق بين فروع الشركة داخل العراق أو حتى خارج العراق ، وعدم وضوح قنوات الاتصال بينهما إلى جانب التخصيص غير الملائم للموارد البشرية والقصور في انجاز المهام .

تقييم الدراسة : كان التساؤل الرئيسي عن كيف يعزز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية " ، واعتمد استعمال ، وقد توصلت الدراسة أن عملية الشراء لنظام المعلومات المحاسبي تمت على اختيار فرصة واحد ، وليس الاختيار من بين عدة بدائل ، كما أنه لا توجد إجراءات معينة لاستعداد النسخ الاحتياطية الخاصة بالبيانات المخزنة عند حصول حوادث .

5- دراسة (محمد الطاهر الأخضرى ، 2016) بعنوان " أثر استخدام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حالة سونلغاز " ¹

تمثل أهمية الدراسة للتأكيد على واجبات الشركات في إقامة نظم المعلومات المحاسبية سليمة ، وأن تسعى لتطويرها باستمرار ، من خلال تعزيزها بأحداث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، لتحقيق الاستفادة القصوى من المزايا التكنولوجية المتمثلة في السرعة والدقة في معالجة البيانات والقدرة الفائقة في تخزين المعلومات وسرعة استرجاعها ، مما يساهم في إنتاج معلومات تتوافر فيها الخصائص النوعية ، حتى تحقق نظم المعلومات الفائدة المرجوة منها . **وبهدف الوصول هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز ، تناولت هذه الدراسة " أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ؟ " دراسة حالة سونلغاز ، واعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي والتحريبي ، وقام بتشخيص نظام معلومات الجمع باستعمال أداة المقابلة بإضافة إلى تحليل استبانة موزعة على محاسبين في مجمع سونلغاز ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني القدرة على إنتاج**

¹ محمد الطاهر الأخضرى ، أثر استخدام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، مذكرة ماستر غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قادي مباح ، ورقة، 2016 .

معلومات أكثر قابلية للفهم لمتخذي القرارات في شركة سونلغاز ، حيث يعرض مخرجاته بصورة سهلة تمكن متخذي القرارات من اتخاذ قراراتهم بصورة أكثر رشداً ، ويساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في إنتاج المعلومات أكثر ملائمة لمتخذي القرارات في شركة سونلغاز ، حيث يتم تقديم المعلومات في الوقت المناسب وبدرجة عالية من الدقة ، مما يساعد في تكوين تنبؤات عن المستقبل لاتخاذ قراراتهم .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة عن أثر استخدام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، وقام الباحث باستعمال أداة المقابلة بإضافة إلى تحليل استبانة ، وتوصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يؤثر على الخصائص النوعية ، مما يجعل مخرجاته تتصف كونها أكثر قابلية للفهم وملائمة لمتخذي القرارات ، وموثوقة وقابلة للمقارنة ، كما بنيت النتائج أيضاً وجود اختلاف في درجة التأثير على خاصية القابلية للفهم والقابلية للمقارنة باختلاف أنشطة شركات مجمع سونلغاز .

6)- دراسة (حسام محمد سليمان فرحات ، 2018) بعنوان " أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين " دراسة حالة حاضنة يوكاس التكنولوجية " ¹

تمثلت أهداف الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على نجاح وتطبيق البرامج المحاسبية المحوسبة بوجه الخصوص في حاضنة يوكاس التكنولوجية ، كحالة يمكن تعميمها على باقي الحاضنات في فلسطين لتجانسها بشكل ملائم مع مجتمع الدراسة ، وبنيت أهمية الدراسة على حدوثها ، واهتمام المؤسسات في مواكبة التطور التقني ، وقليل من الدراسات المحلية التي تحدثت في ذات السياق ، فهي محاولة للتعرف على أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على كفاءة وفاعلية المشاريع الريادية في حاضنات الأعمال وتكنولوجية في فلسطين ، حيث تساؤل الباحث عن ما هو أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين ؟ وما هي العوامل المؤثرة التي توجه رواد الأعمال نحو استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة في مشاريعهم الريادية ؟ وما هو أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في المشاريع الريادية ؟ وتميزت هاته الدراسة بتشكيل إضافة جديدة يمكن الاستفادة منها محليا وإقليميا في إيجاد الحلول الخلاقة لمشكلة البحث ، وليس فقط الدراسة الوصفية في قياس تأثير عامل على آخر ، ولكن تهدف بشكل رئيسي لعلاج التحدي أساسي لرواد الأعمال في المسيرة الريادية في مجال التخطيط المالي وكيفية إدارة ذلك ، ومن أجل تحقيق أهداف قام الباحث بدراسة ميدانية تعتمد على المقابلة والاستبيان ، وقد تم توزيع استبانة بأسلوب المسح الشامل على رواد الأعمال المستفيدين من حاضنة يوكاس ، وتم تحليل إجابيات المبحوثين بالاستخدام على البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات ، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاث محاور يتضمن على أنه يوجد دور هام ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على توجه الرواد الأعمال نحو استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة في مشاريعهم الريادية ، و ينص على أنه يوجد دور هام ذو دلالة إحصائية لاستخدام البرامج المحاسبية المحوسبة في المشاريع الريادية على تحسين أدائها المالي ، و يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة في استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء

¹ حسام محمد سليمان فرحات ، أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين ، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2018 .

المالي للمشاريع الريادية ، وكانت نتائج الدراسة لها تأثير كبير على المشاريع الريادية في فلسطين والمساعدة في إعداد منهجية ومادة عملية مبنية على أسس البحث العلمي لدى حاضنات كحلول خلاقة للمشكلات المحاسبية التي منها فئة كبيرة من الرواد .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة عن أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين ، واعتمد الباحث على المقابلة والاستبيان ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فائدة مدركة ملموسة من البرامج المحاسبية المحوسبة لتحقيق أهداف المشروع الريادي يزيد من توجه رواد الأعمال نحو استخدامها في مشاريعهم الريادية، وأن الفائدة لها دور هام وتؤثر بشكل إيجابي على هذا التوجه .

7)- Khaled M. Qatanani & Abdulqawi A. Hezabr : (THE EFFECT OF USING ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS TO IMPROVE THE VALUE CHAIN IN BUSINESS ORGANIZATIONS - EMPIRICAL STUDY , University – Bahrain , 2015) .¹

تناولت هذه الدراسة " تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية لتحسين سلسلة القيمة في منظمات الأعمال " تحدياً للدراسة إلى تقسيم الإطار المفاهيمي لسلسلة القيمة كطريقة تحليلية لمؤسسات الأعمال ، وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية وتأثير استخدامها في تحسين سلسلة القيمة لمؤسسات الأعمال ، وتكمن أهمية في سعي إلى تحديد مجالات استخدام المعلومات المحاسبية ، ومدى فائدة تحسين سلسلة القيمة في منظمات الأعمال ، تساهم في دعم وتطوير جهود البحث العلمي في إطار تصميم النظم المحاسبية وزيادة كفاءتها لتوفير المعلومات اللازمة لتحسين سلسلة القيمة ، حيث تساءل الباحث عن ما هي طبيعة العلاقة بين المكونات الأساسية للنظم المحاسبية ومستوى جودة المعلومات المحاسبية اللازمة لتحسين سلسلة القيمة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في مملكة

البحرين ؟ وما تأثير استخدام النظم المحاسبية لتحسين سلسلة القيمة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في مملكة البحرين في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات ؟ ومن أجل تحقيق الأهداف تم توزيع الاستبيان على عينة من مجتمع الدراسة ، والذي يتكون من موظفين في الإدارة المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة في مملكة البحرين ، وقد توصل الباحث إلى أنه يوجد نقصاً في مستوى توفر المكونات الأساسية للنظم المحاسبية ومستوى الجودة المعلومات المحاسبية اللازمة لتحسين سلسلة القيمة لمؤسسات الأعمال في الشركات الصناعية المساهمة العامة في مملكة البحرين بشكل عام .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة ما تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية لتحسين سلسلة القيمة في منظمات الأعمال ،

واستعمل الاستبيان ، حيث خلصت الدراسة أن مكونات الأساسية للنظم المحاسبية ومستوى الجودة المعلومات المحاسبية غير كافية لتحسين سلسلة القيمة لمؤسسات الأعمال في الشركات الصناعية المساهمة العامة في مملكة البحرين بشكل عام .

¹)- Khaled M. Qatanani & Abdulqawi A. Hezabr : **(THE EFFECT OF USING ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS TO IMPROVE THE VALUE CHAIN IN BUSINESS ORGANIZATIONS - EMPIRICAL STUDY , University – Bahrain , 2015) .**

8)- Ismail Nizam : (THE IMPACT OF ACCOUNTING SOFTWARE ON BUSINESS PERFORMANCE , FTMS College Malaysia , 2017)

تناولت هذه الدراسة " تأثير البرامج المحاسبية على أداء الأعمال " الهدف من هذه الدراسة هو تقييم تأثير استخدام نظام البرامج المحاسبية على أداء الأعمال للشركات في ماليزيا ، تأثير كفاءة البرمجيات على أداء الأعمال وتأثير موثوقية البرامج ، التحقيق في تأثير جودة بيانات البرمجيات على أداء الأعمال ، حيث تساءل الباحث عن ما هو تأثير كفاءة البرمجيات على أداء الأعمال؟ وما هو تأثير موثوقية البرامج على أداء الأعمال؟ وما هو تأثير سهولة الاستخدام على أداء الأعمال؟ وما هو تأثير جودة بيانات البرمجيات على أداء الأعمال؟ وما هو تأثير دقة البرمجيات على أداء الأعمال؟ ومن أجل تحقيق أهداف قام الباحث بتحليل تأثير خصائص برنامج المحاسبة على أداء الشركة ، وقد توصلت الدراسة أن خصائص AIS هذه التي تمتلكها المعلومات المحاسبية مثل: الكفاءة والموثوقية وسهولة الاستخدام وجودة البيانات ودقتها لها تأثيرات كبيرة على استخدام AIS وأداء الشركة .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة عن ما مدى تأثير البرامج المحاسبية على أداء الأعمال ، واعتمد على تحليل خصائص البرامج المحاسبية ، حيث توصل إلى أن خصائص البرامج المحاسبية لها تأثير كبير على أداء الأعمال .

المطلب الثاني : الدراسات لها علاقة بالجودة المعلومات المحاسبية :

1- دراسة (ظاهر الشاهر يوسف القشي ، 2003) بعنوان " مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية " ¹

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية ، وتطوير نموذج للربط بين نظام المعلومات الحاسبي والتجارة الإلكترونية ، وإبراز أهمية في مدى تحقيق الموثوقية والتوكيدية بالنسبة لأنظمة المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية وإظهار مدى كفاءة الأنظمة في مخرجاتها وارتباطها الوثيقة بالتجارة الإلكترونية ، حيث تسأول الباحث عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية؟ وما هي المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية؟ وما هي الإجراءات الواجب اتخاذها لتفادي سلبية الأمان Security المفقودة في التجارة الإلكترونية؟ وما هي الإجراءات الواجب اتخاذها لتفادي سلبية Assurance المفقودة في التجارة الإلكترونية؟ ، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قام الباحث بالاطلاع على معظم الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع التجارة الإلكترونية وما يرافقها من مشاكل تقنية ومحاسبية وسبل معالجتها ، وقام أيضا بتحليل إحدى أهم مشاريع تدقيق التجارة الإلكترونية الذي تم بالاشتراك بين معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي ومعهد المحاسبين القانونيين كندي ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن التجارة الإلكترونية كقنينة متطورة جدا أثرت على جميع المجالات المهنية بشكل عام وعلى مهنتي المحاسبة والتدقيق بشكل خاص ، أن التجارة الإلكترونية تعمل في بيئة فريدة من نوعها بحيث أن جميع

¹ ظاهر الشاهر يوسف القشي ، "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية" ، مذكرة الدكتوراه ، كلية الدراسات الادارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية، 2003 .

العمليات التي تتم من خلالها عمليات غير ملموسة الطابع تفتقد لآلية التوثيق في أغلب مراحلها ، وجد الباحث بأن توفير كل من الأمان والموثوقية والتوكيدية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام ربط الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت ، وذلك ضمن سياسات وإجراءات تقنية ومحاسبية تعتمد عليها الشركة ويتم التدقيق عليها من جهة خارجية مؤهلة محاسبيا وتكنولوجيا .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة عن ما مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية ، وأستعمل تحليل إحدى أهم مشاريع تدقيق التجارة الإلكترونية الذي تم بالاشتراك بين معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي ومعهد المحاسبين القانونيين الكندي ، وقد خلص الباحث إلى تطوير نظام ربط بين الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت والمكون من عدة سياسات وإجراءات توفر الأمان والموثوقية والتوكيدية لتعاملات العملاء والزبائن مع الشركة وعبر موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت .

2- دراسة (منذر يحيى الداية ، 2009) بعنوان : " أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة"¹

تمثلت أهداف الدراسة في تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، بالإضافة إلى معرفة المعوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، وإبراز أهمية على أنها تتناول موضوع يخص قطاع كبير ومهم في الاقتصاد الفلسطيني كذلك فهي تعالج موضوع على قدر كبير من الأهمية الذي يعني بها كل مستثمر ، وفي ظل التنافس الشديد في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة المتاحة كان لا بد من دراسة هذا الموضوع دراسة علمية متفحصه والوقوف على الإيجابيات والسلبيات من استخدام تلك التكنولوجيا ، وكذلك تقييم الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية ، حتى تتمكن من مواكبة الدول المتقدمة في استخدام النظم الحديثة ، حيث تساءل الباحث عن أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ؟ وما هو واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في شركات قطاع الخدمات في قطاع غزة ؟ وهل أثرت عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية للشركات في قطاع الخدمات في قطاع غزة ؟ وهل يوجد جدوى اقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في شركات قطاع الخدمات في قطاع غزة ؟ وما هي معوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ؟ لقد تطرقت الدراسات السابقة أنها تتحدث عن قطاع لم تتناوله الدراسات السابقة حسب علم الباحث وهو قطاع الخدمات كذلك فهي تناولت جانب مهم جدا لكل مستخدم للبيانات المالية وهو جودة تلك الت والتي تستخدم لاتخاذ القرارات الاقتصادية كذلك فهي الأولى من نوعها في المجتمع الفلسطيني ، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة واستكمال الجانب التطبيقي استخدم الاستبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة ، ومن ثم تفرغها

¹ منذر يحيى الداية ، " أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة " ، مذكرة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة الاسلامية غزة، 2009 .

وتحليلها باستخدام برنامج الإحصائي ، حيث تم توزيع الاستبانة على كافة المحاسبين في شركات قطاع الخدمات في قطاع غزة الذين يعدون القوائم المالية ، حيث قام الباحث بتقسيم الاستبانة تتكون من بيانات الشخصية لعينة ، و تناول أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، لقد توصلت نتائج الدراسة أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث الدقة البيانات وملائمتها وإمكانية الاعتماد والحصول عليها في الوقت المناسب .

تقييم الدراسة: طرحت إشكالية الدراسة حول أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، واستعملت الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات وحجم رأس المال له أكبر الأثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية، كذلك إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملائمتها وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب .

3- دراسة (نوال صبايحي ، 2011) بعنوان " الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية (IAS / IFRS) وأثره على جودة المعلومة " ¹

هدفت الدراسة إلى معرفة أن الإفصاح وفق معايير المحاسبية الدولية هل من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وتوفيرها لمختلف المستعملين لها ، والتطرق إلى محددات الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية والتي تسعى معايير المحاسبة الدولية لتحقيقها ، وتناولت الأهمية الاتجاه المتزايد نحو الانسجام وتوافق الممارسات المحاسبية على الصعيد الدولي ، الأمر الذي يحتم على كل دولة ومن بينها الجزائر ، الرغبة في الاندماج في الاقتصاد العالمي أن تتكيف متطلبات معايير المحاسبة الدولية ، وذلك في ظل التحولات التي يعرفها الاقتصاد الجزائري بالانتقال إلى نظام الاقتصاد السوق ، حيث تساءل الباحث إلى أي مدى يساهم الإفصاح المحاسبي باستخدام معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومات المعروضة في القوائم المالية ؟ وكيف تطور الفكر المحاسبي من المبادئ إلى معايير المحاسبة الدولية ؟ وما هي اتجاهاته الجديدة ؟ وهل الإفصاح وفق المعايير المحاسبة الدولية يقلل من التحديات المعاصرة **ص الجودة من المعلومات المحاسبية ؟ حيث ما ميز الباحث على أنها تعتبر من الدراسات الهامة والحديثة في ميدان المحاسبة إلى** أن الباحث لم يعالج بشكل كافي منهجية وخطوات تحقيق الانتقال الناجح إلى النظام المحاسبي المالي فقد غلب عليها طابع الشمولية ، وللإجابة عن التساؤلات قام الباحث للوصول إلى أفضل الأساليب والطرق للكشف عن تأثير الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية ك معالجة للمشكلة البحث ، كما توصل الباحث أن الإفصاح وفق المعايير المحاسبة الدولية سوف يكون له أثر إيجابي على جودة المعلومة المحاسبية لما سيوفره من خصائص النوعية للمعلومة المحاسبية أهمها الملائمة والموثوقية وما يتفرع عنها من خصائص الثانوية ، إن الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية وكذا مبدأ القيمة العادلة من شأنه تعزيز جودة وواقعية المعلومات المحاسبية والمالية وقابليتها للتحقق ، وبالتالي بعث ثقة المستثمر فيها.

¹ نوال صبايحي ، " الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية (IAS / IFRS) وأثره على جودة المعلومة " ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 03 ، 2011 .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبة الدولية (IAS / IFRS) وأثره على جودة المعلومة، استعملت الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية وكذا مبدأ القيمة العادلة من شأنه تعزيز جودة وواقعية المعلومات المحاسبية والمالية وقابليتها للتحقق، وبالتالي بعث ثقة المستثمر فيها، حيث يسمح الإفصاح المحاسبي بتخفيض درجة عدم التأكد بين المستثمرين .

4- دراسة (أسامة كمال دهمان ، 2012) : بعنوان : " فاعلية النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية " ¹

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض واقع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في الوزارة المالية الفلسطينية ، ومن ثم تقييم مدى فاعليتها في تحقيق جودة التقارير المالية ، تحديد قدرة على تحقيق جودة التقارير المالية الصادرة عن تلك النظم، حيث تساءل الباحث عن ما مدى فاعلية النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية ؟ ومن أجل تحقيق أهدافها تم التطرق إلى مفاهيم عامة حول نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة التقارير المالية ، حيث ما ميز هاته الدراسة التي بين أيدينا أنها ركزت على موضوع تقييم فاعلية النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية ، والتي لم تتطرق الدراسات السابقة له ، كما لم تطبق أي دراسة سابقة هذا الموضوع على القطاع الحكومي بشكل عام وعلى وجه الخصوص وزارة المالية ، وبالرغم من أهمية الموضوع وأثره على اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد السياسات المالية ووضع الخطط الاقتصادية والتنموية التي تدعمها الوزارة ، وبالتالي أثره على كافة أنشطة الحكومة ودورها في الاقتصاد الفلسطيني ، كما قام الباحث بتوزيع إستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي المحاسبة والإحصاء ، وتناولت هذه الإستبانة أربع مجالات رئيسية علما أن الباحث قد تناول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في وزارة المالية في تحقيق خاصية الملائمة في التقارير المالية الصادرة عنها ، وبناء على نتائج تحليل أن نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الإدارة العامة للرواتب هو لأكثر فاعلية في تحقيق جودة التقارير المالية ، بينما تبين أن نظام المعلومات المحاسبية المطبق في الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية هو الأقل فاعلية في تحقيق جودة التقارير المالية ، وتناول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في وزارة المالية في تحقيق خاصية الموثوقية في التقارير المالية الصادرة عنها ، وبناء على نتائج التحليل أن نظم المعلومات المحاسبية التي تستخدم برنامج نظام رواتب المدنيين كانت الأكثر فاعلية في تحقيق جودة التقارير المالية ، في حين كانت نظم المعلومات المحاسبية التي تستخدم برنامج النظام المالي الموحد الأقل فاعلية في تحقيق جودة التقارير المالية ، وتناول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في وزارة المالية في تحقيق خاصية الثبات والقابلية للمقارنة في التقارير المالية الصادرة عنها ، وكذلك تبين أن تحليل الاقتصادي لهذه الفرضية أن فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في الإدارات المسؤولة عن تنظيم الأحداث المالية الخاصة بوزارة المالية والمتمثلة في الإدارة العامة للإدارة والمالية والجمع الإدارات كانت منخفضة نسبيا مقارنة بالإدارات الأخرى المسؤولة عن تنظيم مجمل النشاط المالي الحكومي ، وأخيرا تناول المعوقات التي تحد من قدرة على تحقيق خصائص الجودة في التقارير المالية الصادرة عن نظم المعلومات

¹ أسامة كمال دهمان ، " فاعلية النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية " ، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسلامية غزة، 2012 .

المحاسبية المطبقة حالياً في وزارة المالية ، وخلص الباحث أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في الوزارة فاعلة بنسبة 73% تحقيق جودة التقارير المالية ، أي مازالت بحاجة لمزيد من التطور لتعزيز قدرتها على توفير كافة متطلبات متخذي القرارات من التقارير والإحصائيات اللازمة ، صعوبة التنسيق بين نظم المعلومات المطبقة في الإدارات العاملة في الوزارة المالية والدوائر المالية التابعة للوحدات الحكومية الأخرى في جانب تبادل المعلومات والتقارير المالية ، وتحقق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية الصادرة عن النظم المطبقة في الوزارة بدرجات متفاوتة ، حيث حصلت خاصية الموثوقية على المركز الأول من حيث التحقق ، تليها خاصية الثبات والقابلية للمقارنة ، في حين جاءت خاصية الملائمة في المركز الأخير بنسبة تحقق مقبولة .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة عن ما مدى فاعلية النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية ، واستعمل استبيان ، وقد توصل إلى استكمال حوسبة كافة النظم والإجراءات المحاسبية المطبقة في مختلف دوائر الوزارة بهدف الاستفادة من فوائد تطبيق نظم المحوسبة .

5-دراسة (سمير رمضان عبد الحلاسة ، 2013) : بعنوان " مدى ملائمة مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية لمتطلبات متخذي القرارات الإدارية " ¹

مادت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في جعل مخرجاتها من المعلومات المحاسبية والتقارير والقوائم المالية يتوافر فيها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتلبي احتياجات متخذي القرارات الإدارية، وبيان مدى ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأنظمة الإلكترونية، وتبرز أهمية في مدى مساهمة أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ملائمة مخرجاتها من المعلومات المحاسبية لتلبي متطلبات متخذي القرارات الإدارية، ومدى اعتماد وثقة متخذي القرارات الإدارية على مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، حيث تسأل الباحث عن ما مدى مساهمة أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في جعل مخرجاتها من المعلومات المحاسبية يتوافر فيها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتلبي متطلبات متخذي القرارات الإدارية ؟ ومن خلال التساؤل الرئيسي نطرح الاسئلة الفرعية، ما مدى توافر لدى مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية خاصية الملائمة لتلبي متطلبات متخذي القرارات الإدارية ؟ وما مدى توافر لدى مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية خاصية الموثوقية لتلبي متطلبات متخذي القرارات الإدارية ؟ وما مدى توافر لدى مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية خاصية القابلية للفهم والاستيعاب لتلبي متطلبات متخذي القرارات الإدارية ؟ وما مدى توافر لدى مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية خاصية الثبات والقابلية للمقارنة لتلبي متطلبات متخذي القرارات الإدارية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية ؟ حيث ما ميز الباحث أن مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات ومدى ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية المعالجة إلكترونياً ومدى توافر فيها خصائص المعلومات النوعية في وصول المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، وتعبّر بصدق عن الواقع وقابلية للإثبات

¹ سمير رمضان عبد الحلاسة ، " مدى ملائمة مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية لمتطلبات متخذي القرارات الإدارية" ، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسلامية غزة، 2013.

وبإمكان التحقق منها، وتكون المعلومات حيادية، وغير متحيزة، كما قام الباحث بتوزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع وعينة الدراسة المتمثل في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، وقد توصلت الدراسة إلى أن أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ملائمة مخرجاتها من المعلومات والتقارير والقوائم المالية، حيث يتوافر فيها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتلبي احتياجات متخذي القرارات الإدارية بنسب كبيرة جدا، وكانت خاصية قابلية للفهم تمثل أعلى نسبة حيث تساهم أنظمة المعلومات المحاسبية في تقديم المعلومات واضحة ومفهومة تساعد في ترشيد اتخاذ قرارات، وخاصية الثبات والقابلية للمقارنة حيث يتم الالتزام مبدأ الثبات في نشر التقارير والقوائم المالية، وخاصية الموثوقية حيث يتم عرض التقارير والقوائم المالية حسب مبادئ المحاسبة المتعارف عليها، وتساهم في توفير معلومات محاسبية تتسم بالحيادية وغير متحيزة وتطابق الواقع الحالي .

تقييم الدراسة : طرحت إشكالية الدراسة عن ما مدى ملائمة مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية لمتطلبات متخذي القرارات الإدارية ، باستعمال الاستبيان ، وقد خلصت الدراسة في أن تساهم أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ملائمة مخرجاتها من المعلومات وتقارير والقوائم المالية ، حيث يتوافر فيها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية لتلبي احتياجات متخذي القرارات الإدارية بنسب كبيرة جدا .

6)- دراسة (منذر صبحي عبد الله السقا ، 2016) بعنوان " تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية"¹

بنيت أهداف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الوزارة المالية الفلسطينية من حيث توفر المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحوسبة ، وكذلك تحليل خصائص جودة المعلومات المحاسبية المتمثلة في الثقة والملائمة ، لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الوزارة المالية الفلسطينية ، وتمثلت أهمية الدراسة في نظم وتكنولوجيا المعلومات تطورا كبيرا في جميع المناحي الحياة وأصبحت معظم المنظمات تعتمد على نظم المعلومات وأنظمة الحاسوب ، لذلك تأتي هذه الدراسة محاولة جادة للوقوف على مدى قدرة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الوزارة المالية على تلبية رغبات الإدارة المالية في الحكومة ودورها في تحسين الأداء المالي الحكومي من خلال العمل على زيادة الإيرادات العامة وترشيد النفقات العامة وتعزيز دور الرقابة المالية الحكومية وتوفير المعلومات اللازمة لعملية دعم اتخاذ القرار على مستوى المالي والاقتصادي ، حيث تطرق الباحث إلى إشكالية ما مدى توفر جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية ؟ وما مدى توفر خاصية الثقة في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في وزارة المالية الفلسطينية ودورها في تحسين أدائها المالي ؟ وما مدى توفر خاصية الملائمة في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في وزارة المالية الفلسطينية ودورها في تحسين أدائها المالي ؟ وما مدى توفر مبادئ موثوقية النظم في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في وزارة المالية الفلسطينية ودورها في تحسين أدائها المالي ؟ وأما عن أبرز الدراسات السابقة أن أهمها عناصر جودة المعلومات المحاسبية المتمثلة في الثقة والملائمة ، وأظهرت تلك الدراسات وجود اختلافات بين بعض متطلبات نظم المعلومات المحاسبية وفقا لطبيعة عمل المؤسسات ، وقد أكدت غالبية تلك

¹ منذر صبحي عبد الله السقا ، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية ، مذكرة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة الإسلامية غزة ، 2016 .

الدراسات على أهمية تطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يحقق الكفاءة والفاعلية اللازمة على جودة المعلومات المحاسبية ، كما قدم الباحث استبانة يتكون من خمسة أقسام حيث أن عبارة عن معلومات العامة للمستجيب ، و تتوفر خاصية الثقة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في وزارة المالية الفلسطينية ، مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي ، ويتضمن خاصية الملائمة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في وزارة المالية الفلسطينية ، مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي ، و يتوفر مبادئ موثوقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في وزارة المالية الفلسطينية ، مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي ، و تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية ، وقد أنجحت نتائج الدراسة إن توفر عناصر جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في وزارة المالية تسهم في زيادة الإيرادات العامة ، وترشيد الإنفاق ، وتعزيز الدور الرقابي عليهما إلى جانب دورها في دعم عملية اتخاذ القرار الاقتصادي والمالي .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة حول تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية ، واستعمل استبيان ، وقد توصلت الدراسة أن توفر خصائص جودة المعلومات ، ومبادئ موثوقة النظم في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الوزارة المالية بنسب متفاوتة ، مع وجود علاقة بينهما وبين تحسين أدائها المالي ، وكذلك مبادئ موثوقة النظم أكثر تأثيراً من عناصر جودة المعلومات المحاسبية في الأداء المالي .

7- دراسة (أولاد قادة آمال ، 2017) بعنوان " جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية والاستثمار في المؤسسات الاقتصادية " ¹

في هذه الدراسة إلى بيان وإظهار مدى أهمية جودة المعلومات المحاسبية ، ومدى قدرة متخذي القرارات على استفادة منها والاعتماد عليها في عمليات اتخاذ القرارات لاسيما منها القرارات التمويلية والاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية ، وتكمن أهمية جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية والاستثمار في المؤسسات الاقتصادية ، ونظراً لأن ترشيد القرارات يتطلب الدقة ونوعية في المعلومات فإن قدرة متخذ القرار على الاستفادة والاعتماد من هذه المعلومات أمر ضروري لاتخاذ القرارات الرشيدة على مختلف مستويات الإدارة ، حيث قام الباحث بطرح الإشكالية عن ما مدى أهمية جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية والاستثمار في المؤسسة الاقتصادية ؟ وهل يساهم نظام المعلومات المحاسبية في توفير الخصائص الواجب توفرها في مخرجاته لتلبية ومتطلبات متخذي القرارات ؟ وما هي الخصائص والمتطلبات التي يجب أن تتوفر عليها المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات السليمة في المؤسسة الاقتصادية ؟ وما هي المعايير التي تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات ؟ وما هي العوامل والاعتبارات المؤثرة على عملية اتخاذ القرار في المؤسسة

الاقتصادية ؟ ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلات المطروحة تم عرض المفاهيم العامة مدخل حول نظم ، وعموميات نظام المعلومات ، الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبية ، ومن خلال التعرض لأهم الدراسات تبين أن نظم المعلومات

¹ أولاد قادة آمال ، جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويلية والاستثمار في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، 2017 .

المحاسبية لها دور البارز وأهمية التأثير على طريقة المعالجة وعرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، التي تتوفر فيها مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الملبية لاحتياجات مستخدميها في اتخاذ القرارات ، واقتصرت عينة الدراسة على المدراء ، رؤساء أقسام المحاسبة والمالية والمحاسبين للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل الدراسة ، واستخدام الأساليب الإحصائية والاختبارات اللازمة في مناقشة النتائج ، كما تناولت هذه الاستبانة على أربع محاور ، علما أن الباحث قد تناول مدى فاعلية نظام المعلومات المحاسبي ومدى توفر خصائص الجودة في مخرجاته تعزى بخصائص المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة ، ومدى توفر خصائص الجودة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعزى إلى خصائص متخذي القرار في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة ، وترشيد عملية اتخاذ القرارات التمويلية تعزى إلى خصائص متخذي القرار في المؤسسة الاقتصادية ، وترشيد عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية تعزى إلى خصائص متخذي القرار في المؤسسات الاقتصادية ، وخلص الباحث أن توفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات محاسبية ذات نوعية يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات الرشيدة ، كما تعتمد المؤسسات الاقتصادية على تمويل الذاتي لضمان استقلالها المالي ، ويساهم أيضا نظام المعلومات المحاسبي في جعل المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة لاتخاذ القرارات .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة حول جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات التمويل والاستثمار في المؤسسات الاقتصادية ، واستعمل الاستبيان ، وقد توصلت الدراسة أن لا يقدم نظام المعلومات المحاسبي تقارير الخاصة تغطي كافة أقسام العمل ، وتساعد عملية اتخاذ القرارات في عملية الإدارية .

8)- MOSES BUKENYA : (Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector , American University of Afghanistan , 2014

تناولت هذه الدراسة " جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للقطاع العام في أوغندا " بهدف الدراسة إلى إقامة علاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للقطاع العام في أوغندا . على الرغم من استمرار إنتاج المعلومات المحاسبية على النحو المطلوب في اللوائح المالية والمحاسبية الحكومية واعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ، هناك إساءة استخدام واسعة النطاق للموارد وسوء المساءلة ، حيث تساءل الباحث عن ما تأثير الأداء المالي للقطاع العام ؟ ومن أجل تحقيق الأهداف قام الباحث بتوزيع الاستبيان في قسم المدينة الذين يشاركون في تخصيص الموارد المالية ، ولقد توصلت الدراسة إلى اكتشاف أن الملاءمة والموثوقية والفهم والدقة والتوقيت كانت مقاييس حقيقية لجودة المعلومات المحاسبية من خلال تحليل العوامل. كشفت اختبارات وتحليل النسب أن وحدات إعداد التقارير التي كان ينظر فيها إلى معلومات المحاسبة المالية ذات جودة عالية تعكس مستويات أعلى من الأداء المالي .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة عن ما مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للقطاع العام في أوغندا ، واعتمد على الاستبيان ، وقد لخصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية مهمة مع حوالي 58 ٪ من مستويات الأداء المالي التي تعزى إلى جودة المعلومات المالية .

خلاصة الفصل :

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري العام للبرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية ، حيث تم التعريف بالبرامج المحاسبية الإلكترونية ، وتوضيح خصائصها ومكوناتها ومزايا استخدامها ، كما تم التعريف بجودة المعلومة المحاسبية و التطرق إلى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، ومعايير قياسها وأهم العوامل التي تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية .

حيث تلعب المحاسبة دورا مهما و خاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار من خلال تكنولوجيا المعلومات ، كما رأينا من خلال هذا الفصل وجوب توفر في هذه المعلومات خصائص أساسية تتمثل في الملائمة التي تعني توافق المعلومات المحاسبية مع احتياجات الطالبين لها ، إضافة إلى خاصية الموثوقية ، التي بدورها تفقد المعلومات المحاسبية مصداقيتها ولا يمكن الاعتماد عليها ، بالإضافة إلى خصائص ثانوية تزيد بدورها في جودة المعلومة المحاسبية منها القابلية للمقارنة ، وضرورة الثبات في تطبيق الإجراءات المحاسبية .

و في الأخير قمنا بعرض الدراسات السابقة لكل من البرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية و التي توصلت برها إلى مجموعة من النتائج التي تعكس أهمية استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية في مختلف المجالات من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة ، و هذا ما سنحاول معرفته في دراستنا الحالية التي كانت في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية ورقلة .

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لأثر البرامج المحاسبية
الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية

تمهيد :

بعد أن تناولنا الجانب النظري للموضوع من خلال دراسة مفاهيم حول البرامج المحاسبية الإلكترونية والتعرف على جودة المعلومات المحاسبية ، وكذا الدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع البحث ، سنحاول في هذا الفصل الإسقاط هذه المفاهيم النظرية على الجانب الميداني .

وحتى تتمكن من الإلمام أكثر بالجانب التطبيقي لهذا الموضوع قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : نتطرق إلى منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

المبحث الثاني : يتم التطرق إلى نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

للقيام بأي دراسة لابد من تتبع منهج معين وطريقة معينة للوصول إلى النتائج المرجوة ، ولذلك سوف نوضح في هذا المبحث الطريقة والأدوات التي اعتمدنا عليها في إجرائنا لهذه الدراسة ، وتحديد المتغيرات وقياسها بغية الوصول إلى النتائج مع اختبار الفرضيات الموضوعة .

المطلب الأول : طريقة الدراسة

يتضمن هذا المطلب المنهج المتبع في الدراسة وكيفية اختيار مجتمع وعينة الدراسة .

أولا : مصادر المعلومات

➤ **المصادر الأولية :** بهدف معالجة الجانب التطبيقي تم اختيار مؤسسة اتصالات الجزائر بمديرية العملية بورقلة ، بهدف إتمام الجانب التطبيقي إضافة إلى الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة .

➤ **المصادر الثانوية :** وهي عبارة عن الجانب النظري الذي تمت معالجته بناء على المراجع باللغة العربية والأجنبية ، المتمثلة في رسائل الدكتوراه و الماجستير ، المداخلات ، المقالات ، المجلات ، النصوص التشريعية والكتب .

ثانيا : مجتمع وعينة الدراسة

❖ **مجتمع الدراسة :** واقع الاختيار على شركة اتصالات الجزائر كونها رائدة في مجالات اتصالات وبالتالي تتضمن جميع الوسائل المتعلقة بالبرامج المحاسبية الإلكترونية الذي هو جزء من نظام المعلومات الإلكتروني .

1- تقديم المؤسسة :

1/1- تعريف المؤسسة اتصالات الجزائر : أنشأت اتصالات الجزائر في إطار قانوني مؤسسة ذات أسهم تنشط في سوق شبكات وخدمات الاتصالات الإلكترونية ، بموجب المرسوم رقم 03-2000 بتاريخ 05 أوت 2000 الذي تم بموجبه إعادة هيكلة قطاع البريد والاتصالات في الجزائر والذي أدى إلى فصل نشاطات البريدية وخدمات الاتصالات ، ودخلت رسميا في الخدمة ابتداء من 01 جانفي 2003¹ .

وهي شركة ذات الأسهم برأس المال اجتماعي المقدّر ب 50.000.000.000 دج المسجلة في المركز السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 تحت رقم 02B0018083 .

¹ https://www.algeriatelecom.dz/siteweb.php?p=at_histoire_realisations,

تتم اتصالات الجزائر القاطرة الرئيسية لقيادة إستراتيجية تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الجزائر وهذا بفضل شبكاتها الممتدة على كامل التراب الوطني ، حيث تمتلك المؤسسة أكثر من 47000 كلم من الألياف البصرية .

تنقسم اتصالات الجزائر تنظيميا إلى ثلاث مستويات :

✓ **المديرية العامة** : ومقرها بالمحمدية الجزائر العاصمة ؛

✓ **المفوضيات الإقليمية** : وعددها 13 مفوضية تتوزع على كامل التراب الوطني ، حيث تضم كل مفوضية مجموعة من الولايات ، تسهر على متابعتها ودعمها ، هذه المفوضيات هي : (الجزائر، البليدة ، تيزي وزو ، عنابة ، قسنطينة ، سطيف ، باتنة ، شلف ، وهران ، تلمسان ، الأغواط ، بشار ، ورقلة) ؛

✓ **المديريات العملية** : وهي الوحدة العملياتية لجميع نشاطات المؤسسة وعددها 50 مديرية (48 ولاية ، بإضافة إلى مديريتين إضافيتين بالعاصمة ، حيث تحتوي العاصمة على 03 مديريات عملية) .

2/1- أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر :

دخلت مؤسسة اتصالات الجزائر عالم تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بغية تحقيق الأهداف التالية :

✓ **الزيادة في جودة و نوعية الخدمات المعروضة، وج... عليها أكثر منافسة في خدمات الاتصال ؛**

✓ **تنمية وتطوير شبكة وطنية للاتصالات، وفعالية توصيلها بمختلف طرق الإعلام ؛**

✓ **المشاركة كممثل رئيسي في مجال فتح برامج تطوير لمؤسسة الإعلام في الجزائر ؛**

✓ **تطوير الخدمات الجديدة (البيع و الشراء) عبر الشبكة العنكبوتية ، وكذلك تطوير مراكز المعلومات والتوجيه ؛**

✓ **التزويد بخدمات الاتصال عن بعد ، والتي تسمح بنقل وتبادل الأصوات ، الرسائل المكتوبة ، المعطيات الرقمية ، المعلومات المرئية والمسموعة ، ... الخ ؛**

✓ **العمل على كسب سمعة حسنة والمحافظة عليها بالتخلي على أنماط التسيير التقليدية والتصرفات السلبية .**

3/1- تعريف المفوضية الجهوية لاتصالات الجزائر بورقلة : هي ثالث مستوى بعد المديرية الإقليمية ، تتمتع بسلطات

واسعة ومهام تسيير وإشراف على الوكالات التجارية التابعة لها هي وحدة تابعة حسب تقسيم للمديرية ، الجهوية لاتصالات بورقلة ، تقع في وسط المدينة ، وهي تقع في موقع جد إستراتيجي تشرف هذه الوحدة على تقديم خدمات الاتصالات التي تقدمها الاتصالات الجزائر لولاية ورقلة . وهذه الأخيرة تنقسم إلى قسمين : القسم التقني وهو الذي يهتم بالتكنولوجيا والتركيب والبحوث... الخ . القسم التجاري يهتم بالزبائن (المشتركين) وتحتوي على 05 وكالات تجارية (ورقلة ، حي النصر ، حاسي مسعود ، تقرت ، تماسين) من أهم زبائنها شركة سونطراك والناحية العسكرية الرابعة وسونلغاز والولاية والجامعة ... الخ .

(2)- الهيكل التنظيمي : يبين الشكل التالي الهيكل التنظيمي للمفوضية الجهوية للاتصالات الجزائر .

الشكل رقم (04) : الهيكل التنظيمي للمفوضية الجهوية للاتصالات الجزائر



المصدر : مؤسسة اتصالات الجزائر بناء على نتائج المقابلة .

تتكون المفوضية الجهوية من أربعة مديريات فرعية (تقنية ، وسائل عامة، تجارية ومديرية المحاسبة) كما تضم هئتين ، الهيئة الجهوية لأنظمة الفوترة وقواعد المعطيات ، وهيئة شبكات الوصول ، بالإضافة إلى المفتشية والتدقيق .
وشملت دراستنا الهيئة الجهوية لأنظمة الفوترة وقواعد المعطيات ERSBSUD لأنها هي المسؤول على البرامج المحاسبية في المؤسسة .

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

ومن أجل إجراء الدراسة الميدانية فقد تم اعتماد على أداتين التاليتين .

أولاً: المقابلة : تعتبر المقابلة الأداة الرئيسية التي ارتكزت عليها دراستنا في جمع المعلومات حيث قمنا بإجراء العديد من المقابلات حيث كانت المقابلة الأولى مع خبير البرامج المحاسبية الإلكترونية المتواجد في المفوضية الجهوية في ورقلة تضمنت مجموعة من الأسئلة، كانت تهدف إلى معرفة :

- ❖ مكونات البرمجيات المحاسبية الإلكترونية والمتمثلة في (المورد البشري وقواعد البيانات وشبكات الاتصال والأجهزة الإلكترونية والبرمجيات الأخرى المساعدة) ؛
- ❖ السياسات الأمنية المتبعة لحماية وتأمين برمجيات المحاسبية الإلكترونية .

وتلقينا الإجابة من نفس الخبير على أسئلة المتعلقة بمؤسسة الاتصالات الجزائر كما قمنا بالاستعانة برئيس الموارد البشرية للتعرف على الهيكل التنظيمي للمؤسسة والتعدد البشري داخل المؤسسة .

كما أجرينا مقابلة شخصية مع رئيس قسم المالية والمحاسبة حيث كانت أسئلة تدور حول عمل برمجيات المحاسبية الإلكترونية وطريقة استخدامها وكانت تهدف إلى :

- ❖ التعرف على عناصر البرامج المحاسبية من ومدخلات ومعالجة ومخرجات ؛
- ❖ السياسات أمنية المتبعة لحماية البرنامج .

ثانيا: الملاحظة: من اجل التقرب أكثر على واقع عمل هذه البرامج المحاسبية الإلكترونية والوقوف على سير العمل في المؤسسة استعملنا الملاحظة من خلال التواجد في مصلحة المالية والمحاسبة ومراقبة البرامج وطريقة عمل الموظفين فيما بينهم .

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

سنتناول في هذا المبحث عرضا لنتائج الدراسة ، بعدها سنتطرق إلى مناقشة هذه النتائج وتفسيرها، من خلال وصف البرامج المحاسبية الإلكترونية، وكيفية تأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، من خلال اختبار صحة فرضيات الدراسة بناء على النتائج المتوصل إليها .

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى عرض نتائج المقابلة والملاحظة .

أولا: عرض نتائج المقابلة والملاحظة

تمت الدراسة في المفوضية الجهوية لمؤسسة اتصالات الجزائر بورقلة على مستوى مجموعة من المصالح، المصالح التي تشترك في نظام المعلومات المستهدفة بالدراسة .

1- البرامج المحاسبية التي تعمل بها المؤسسة: تحتوي مؤسسة الاتصالات الجزائر على ثلاث برامج محاسبية كل برامج له هدف معين :

❖ برنامج ORACLE : وهو نظام قوي بنيت عليه قواعد المعطيات في المؤسسة ؛

❖ برنامج NGBSS : وهو برنامج مكلف بتسيير الزبائن و الفوترة (الهاتف ، الإنترنت)؛

❖ برنامج HRACCESS : وهو برنامج موجه لتسيير الموارد البشرية .

ويعتبر ORACLE هو البرنامج الرئيسي التي يعمل به قسم المحاسبة والمالية وكذلك تعتبر مخرجات كل من برنامج NGBSS و HRACCESS هي مدخلات بالنسبة ل ORACLE .

2- تعريف ORACLE : لأوراكل ببساطة هو نظام لإدارة قواعد نظام المعلومات ، وهي شركة كبيرة في عالم وقد قام لأري اليسون بإيجاد حلول للمعلومات الهائلة التي كانت لدى شركات التأمين الاجتماعي دون نظام ، فقام لاري بإنشاء شركة أوراكل من أجل تنظيم لكم المعلومات الهائل ، السهولة في التعامل في شركات التأمين ، وهو ما سهل الأمر أكثر على بعض الشركات الأخرى التي بدأت في الاستعانة بالأوراكل من أجل تقديم خدمة أفضل للعملاء إدارة البيانات على مستوى العالم ، تأسست عام 1977 ، على يد لاري اليسون.

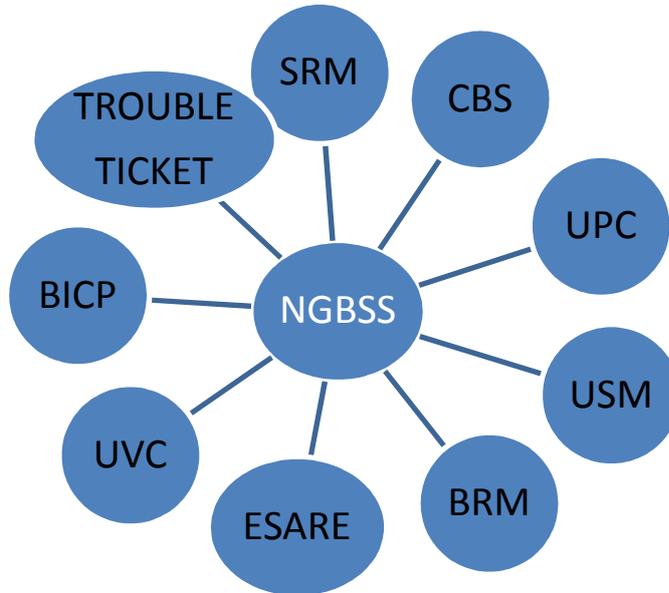
➤ أهم مميزاته :

- ✓ سرية المعلومات ، حيث يتوفر نظام لحماية المعلومات يتفوق من الناحية البنائية على الأنظمة الأخرى للشركات المنافسة ؛
- ✓ التعامل مع حجم كبير من البيانات يصل إلى ملايين من الميغا بايت ؛
- ✓ الدعم الممتاز الذي تقدمه الأوراكل للمستخدمين في جميع أنحاء العالم عن طريق موقعها على الإنترنت ؛
- ✓ تعد أقوى أداة في مجال التجارة الإلكترونية وذلك بسبب التكامل الكبير مع لغة الجافا.

3- تعريف NGBSS :

كما نعرف أن اتصالات الجزائر لها العديد من البرامج التي تدير مجموعة من الخدمات منها الثابتة واللاسلكية ، وخدمت الإنترنت بنوعية الثابت واللاسلكي وكل من هذه الخدمات تدير ببرنامج خاص ، فأرادت الشركة أن تجمع هذه البرامج في برنامج واحد NGBSS لجمع بين خدمة ثابت واللاسلكي .
ويتكون هذا البرنامج 09 بوابات وكل بوابة مسؤولة عن مهمة معينة .

الشكل رقم (05) : بوابات NGBSS



المصدر: مؤسسة اتصالات الجزائر بناء على نتائج المقابلة

جدول (01) : بوابات NGBSS

البوابة	مسئوليتها
SRM	هو البوابة التي من خلالها يسمح للمستعمل تسجيل كل التغيرات على مستوى ملف الزبون من خدمات ومختلف الصيغ والعروض المتنوعة التي توفرها الشركة للزبون
CBS	هي البوابة المسؤولة على جمع كل ما هو مسؤول على الفوترة والأسعار الفوترة والتسعيرة
UPC	هي البوابة المسؤولة على مختلف العروض المتاحة والخدمات المختلفة التي تعرضها اتصالات الجزائر
USM	هي البوابة المسؤولة على تسيير كلمات المرور للمستخدمين
BRM	هي البوابة المسؤولة على إدارة التوصيل البيئي والتجوال
ECARE	هي بوابة فضاء الزبون على بوابة الواب (web)
UVC	هي البوابة المسؤولة على تسيير البطاقات التعبئة وقصاصة التعبئة
BICP	هي البوابة المخصصة لإخراج الإحصائيات وكل العمليات التي دونت وسجلت
TROUBLE TICKET	هي البوابة المسؤولة على تسجيل كل التعطلات و الشكاوي

4- تعريف برنامج HRACCESS : في 1972 المؤسسة الفرنسية للإعلام الآلي وضعت في السوق نظام لتسيير موارد البشرية تحت اسم SIGAGIP وتليه العديد من الأنظمة منها SGBD وبعدها إجراء العديد من التطويرات والتحديثات في ميدان أنظمة معلومات للموارد البشرية توصلوا أخيرا في سنة 1992 إلى نظام HRACCESS لتسيير الموارد البشرية وتسيير الأجور .

أصبح هذا النظام موزعا في جميع أنحاء العالم ويستعمل من قبل نصف المؤسسات، يسمح هذا النظام بالوصول إلى المحتويات الأساسية للأجر ويقوم بتقديم معلومات خاصة بالموارد البشرية ، ويحتوي على :

- ✓ غطاء تنظيمي للموارد البشرية ؛
- ✓ استطلاع على المعلومات ؛
- ✓ تقديم تشخيص عام للأجور .

كانت المؤسسة تستعمل برنامج تطبيقي اسمه قايا (GAYA) والذي اشترته ب 22 مليون يورو فقد استعملته لمدة 06 أشهر فقط وبعده اشترت HRACCESS في سنة 2004 بقيمة 08 مليون يورو وهي تستعمله لحد الآن ويستطيع أن يسيّر جميع فروع المؤسسة الأم ويقوم بالتنبيه عند الخطأ والقيام بتصحيحه ويسهل عملية تعيين المعلومات (التحديث) وتقليل الأخطاء .

➤ تطبيقات HRACCESS في إدارة الموارد البشرية :

- ❖ **معلومات شخصية :** عند اختيارنا لأي اسم من أسماء العمال تظهر لنا بطاقة تحتوي على معلومات تخص العامل وهي :
 - ✓ معلومات حول الحالة الاجتماعية مثل الاسم و اللقب وتاريخ ومكان الازدياد ؛
 - ✓ معلومات عامة وتتمثل في الرقم السري الذي يركب من 12 عدد هي : مكان الازدياد، رقم الولاية التي يعمل فيها العامل، ورقم شهادة الميلاد الأصلية ؛
 - ✓ معلومات حول الأجر المتفق عليه ؛
 - ✓ معلومات عن شروط والعقد ؛
 - ✓ معلومات بخصوص الوظيفة .

❖ **تسيير التكوين :** بحيث يحرص المسؤول على إدارة الموارد البشرية أن يكون التكوين ناجح وبأقل تكلفة وله فعالية وهذا ما يساعد HRACCESS على فعله إذ يحدد الاحتياجات التكوينية ويدرس التكاليف .

❖ **تسيير الأجور :** تستخدم المؤسسة هذا البرنامج أنه في حال إدخال المعلومات خاطئة يصححها وفق لسلم المتبع إذ يدفع لكل عامل أجر يقابل مركزه ورتبته ويمنحه الامتيازات اللازمة .

❖ **تسيير المستخدمين :** هو التسيير للملفات الأفراد العاملين بالمؤسسة حيث يقوم البرنامج بتوقيف الأجور العمال المستقلين والمتوقفين عن العمل تحت أي ظرف وذلك يحتوي على كل المعلومات الخاصة بالعمال والتي تتميز بالتحديد اليومي إذ يقوم المسؤولين بإدخال كل ما هو جديد بخصوص العمال في البرنامج .

5- السياسات الأمنية المتبعة: يعد اعتماد الإجراءات والاحترازاات الأمنية، أمرا حتميا لحماية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، لما له من أهمية في الحفاظ على سلامة المعلومات المحاسبية، إذ تعتبر جزء مهما لاستغناء المعلومات المحاسبية خصائصها النوعية، حيث يرتبط أمن النظام وسلامة المعلومة ارتباطا وثيقا بخاصية الموثوقية، وإمكانية الاعتماد عليها، على هذا الأساس تعتمد شركة سونلغاز كغيرها من الشركات على سياسات أمنية لحماية النظام وهي كالتالي:

- ✓ طاقم مشرف على النظام عالي التكوين ويستفيد من تكوينات دورية ؛
- ✓ إمضاء الالكتروني (أي عملية تحصل وسط النظام ترتبط باسم صاحبها)؛
- ✓ وجود قاعدة بيانات واحدة محصنة في مكان مركزي مجهزة بكل إمكانيات الأمنية لشبكة (مضاد فيروسات- جدران نارية- نسخ احتياطي- الأنظمة الآلية لصيانة)؛
- ✓ لكل مستخدم حسب مهامه العادية هناك مهام الالكتروني مرتبطة باسم مستخدم وكلمة مرور ؛
- ✓ التغيير الدوري لكلمة المرور إجباري؛
- ✓ الأجهزة المزودة بالنظام أو التي تستعمل البرمجيات المحاسبية يجب أن لا تكون متصلة بالإنترنت وهذا القرار جاس بعد الهجوم الالكتروني الأخير؛

✓ ارتباط حركة بعض الحسابات المحاسبية بمسؤوليات يعينها كالاتباط القيود المحاسبية الخاصة بحسابات المتاحة بقسم الخزينة وقسم المتاحة؛

✓ الاتصال بنظام GAIA يتم عبر برتوكول تلنت.

6- عناصر برمجيات المحاسبية بالنسبة لقسم المالية والمحاسبة: يقوم قسم المالية والمحاسبة في المؤسسة بكافة الأعمال المحاسبية من تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض للبيانات المحاسبية والعمل على إدخال تلك البيانات المحاسبية المالية من خلال الحاسوب إلى البرنامج المحاسبي ORACLE والتأكد من صحة الإدخال بصورة دورية مستمرة، بالإضافة إلى تصنيف المستندات المحاسبية وحفظها ضمن أرشيف قسم المحاسبة حيث القسم بالعمليات التالية :

أ- المدخلات: تتمثل في جميع البيانات التي تحتويها المستندات الثبوتية ؛ والتي ترد يوميا إلى قسم المالية والمحاسبة من مختلف الأقسام والمصالح التابعة لمديرية الاتصالات الجزائر ورقلة ؛ ويتم إدخالها يدويا من طرف المحاسبين إلى نظام المعلومات المحاسبي، كما توجد بيانات أخرى لنظم معلومات فرعية، يتم إدخالها آليا عن طريق واجهة النظام.

➤ الإدخال يدوي يقوم به المحاسب ويتمثل في إدخال البيانات المالية والمحاسبية للمستندات المحاسبية، التي تبرر التسجيل المحاسبي.

➤ يتمثل الإدخال الآلي بالاتصال الإلكتروني ل ORACLE مع برامج المحاسبية الأخرى ، بغرض التحميل الإلكتروني للملفات التي تصادرها تلك النظم لمعالجتها محاسبيا ويتعلق الأمر ببرنامج GAIA إذ يقوم بتحميل حصيلة فترة مبيعات ، يقابلها من مستحقات على الزبائن ، و برنامج GRH بحيث يتم تحميل ملف الرواتب والأجور.

ب- المعالجة: يتم التمييز بين نوعين من المعالجة، معالجة تتعلق بالإدخال اليدوي للبيانات، ومعالجة تخص الإدخال الآلي للبيانات بواسطة الاتصال الإلكتروني لنظام المعلومات المحاسبي، وتكون على النحو التالي:

➤ بعد إدخال بيانات المستند المتمثل في فاتورة استثمارات قيد التنفيذ يقوم النظام بإخضاع المدخلات اليدوية إلى رقابة آلية، يتم فيها التحقق من تساوي مجاميع الحركات المدينة مع الدائنة، وتطابق الحسابات المسجلة مع صنف اليومية، التي تم تحديد التسجيل ضمنها ، ثم يصادق النظام على التسجيل من خلال إظهار رسالة نصية مفادها تأكيد تخزين اليومية في قاعدة بيانات النظام، تحت رقم تسلسلي.

➤ المعالجة الآلية بالنسبة للرواتب والأجور التي تنتقل الآلي من برنامج GAIA.

ت- المخرجات: يمكن التمييز بين نوعين من المخرجات، مخرجات تعكس الإدخال اليدوي للبيانات ومخرجات تتعلق بالإدخال الآلي للبيانات، وتتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها ORACLE كحصيلة للمدخلات اليدوية والآلية.

7- مدى مساهمة البرامج المحاسبية الإلكترونية على الإفصاح الإلكتروني : تساهم البرامج المحاسبية الإلكترونية على خاصية الحياد في القياس و الإفصاح في المعلومات .

المطلب الثاني : نتائج المقابلة والملاحظة :

أولا : اختبار صحة الفرضيات

➤ **بخصوص الفرضية الأولى :** استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية مهم جا في مؤسسة اتصالات الجزائر لأنها تمتاز بتوفر خصائص الجودة المعلومات لتساعد متخذي القرار على اتخاذ قرارهم بشكل صحيح ودقيق وفي الوقت المناسب .

➤ **بخصوص الفرضية الثانية :** طبق اتصالات الجزائر البرامج المحاسبية بشكل كامل في كل الأمور الخاصة في المحاسبة ؛ لأنها تطبق جميع قوانين المرسوم التنفيذي 07-110 .

➤ **بخصوص الفرضية الثالثة :** تؤثر البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال خاصية الملائمة والموثوقية والقابلية للمقارنة التي تتوفر في المعلومات التي يخرجها النظام .

ثانيا : نتائج الدراسة :

من خلال ملاحظتنا للبرامج المحاسبية الإلكترونية تبين لنا أنها تتميز بسرعة تنفيذ المهام في مؤسسة اتصالات الجزائر ؛ كما أنها تساعد المسؤولين على اتخاذ القرار ؛ وتساعد أيضا في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب ؛ وتستخدم البرامج المحاسبية الإلكترونية في المؤسسة لتوفير الموضوعية في إنجاز المهام والحواشيب لها دور في اعطاء صورة الصحيحة ودقيقة عن التقارير المالية .

خلاصة الفصل :

من خلال دراسة حالة التي أجريت بواسطة المقابلة حاولنا الإسقاط الجانب النظري على الواقع الفعلي للبرامج المحاسبية الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر ، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة مدى تأثير استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية ، وتوصلنا إلى معرفة مدى تطبيق مؤسسة اتصالات الجزائر للبرامج المحاسبية الإلكترونية ومدى تأثيرها هاته الأخيرة على جودة المعلومات المحاسبية .

الخاتمة

خلاصة :

لقد ظهرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عصر المعلومات نتيجة الاعتماد على الحاسب الآلي وعلى التكنولوجيا المرتبطة بعمليات توصيل المعلومات ، وقد ساعدت هذه التكنولوجيا المؤسسات على تحويل المعلومات والبيانات من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الآلي ، كما أصبحت أغلب المؤسسات تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا الحديثة .

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة ما مدى تأثير استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومة المحاسبية ، بحيث تمت الدراسة في مؤسسة اتصالات الجزائر ، كما تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى فصلين ، ففي الفصل الأول تم التطرق إلى مفاهيم العامة لكل من البرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية ، أما في الفصل الثاني قمنا بإسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية ، عن طريق أسئلة المقابلة التي قمنا بها في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمديرية العملية بورقلة ، انطلاقاً من هذا التقسيم تم استخلاص مجموعة من النتائج واختبار مدى صحة الفرضيات المقترحة .

2/- نتائج اختبار الفرضيات :**❖ الفرضية الأولى : " استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية مهم جدا في مؤسسة اتصالات الجزائر "**

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الأولى بناء على استنتاجات المقابلة والملاحظة، إن مؤسسة الاتصالات الجزائرية تقوم بالعمليات المحاسبية عن طريق الحاسوب ، الذي تميز بالسرعة الفائقة في معالجة المعلومات المحاسبية واسترجاعها وقدرة التخزين الهائلة لقواعد البيانات، ويتبين ذلك أيضا من خلال إجابة الذي تحصلنا عليها خلال مقابلة وعليه نقبل الفرضية الأولى.

❖ الفرضية الثانية : " تطبق اتصالات الجزائر البرامج المحاسبية بشكل كامل في كل الأمور الخاصة بالمحاسبة "

يتبين ذلك من خلال المقابلة والملاحظة، حيث وجدنا أن مؤسسة تطبق جميع قوانين المرسوم التنفيذي 07-110 الذي ينص على ضرورة استخدام إعلام الآلي أي البرامج محاسبية في جميع المعاملات المحاسبية وعليه نقبل الفرضية الثانية .

❖ الفرضية الثالثة : " تؤثر البرامج المحاسبية الإلكترونية على خاصية الملائمة والموثوقية والقابلية للمقارنة "

تبين لنا وجود أثر بين البرامج المحاسبية وخصائص الجودة للمعلومة المحاسبية من خلال مخرجات البرامج المحاسبية حيث أن هذه المخرجات تتميز بجميع الخصائص الفرعية لكل من الموثوقية والملائمة وقابلية مقارنة وعليه نقبل الفرضية الثالث .

3- نتائج الدراسة :

ركزت نتائج المقابلة على أهم الإضافات التي قدمتها البرامج المحاسبية لشركة الاتصالات الجزائر .

- تتميز البرامج المحاسبية الإلكترونية في الشركة بسرعة تنفيذ المهام ؛
- سهولة مراقبة سيرورة العمل في المؤسسة ؛
- تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المسؤولين على اتخاذ القرار؛
- تخرج المعلومة المحاسبية في الوقت المناسبة ؛
- تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب ؛
- تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير معلومات المحاسبية تستخدم كمدخل لعملية التنبؤ في المستقبل ؛
- تستخدم البرامج المحاسبية الإلكترونية في العمل المحاسبي لتوفير الموضوعية في إنجاز المهام ؛
- تساهم البرامج المحاسبية في تحقيق شفافية المعلومات المحاسبية ؛
- الحواسيب و البرامج لها دور في إعطاء صورة الصحيحة عن التقارير المالية .

4- التوصيات :

- ضرورة تعميم البرامج المحاسبية الإلكترونية في المؤسسة باعتبارها وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؛
- استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية لتوفير معلومات مناسبة وملائمة والتي تساعد في ترشيد القرارات ؛
- ضرورة تحديث البرامج المحاسبية الإلكترونية تماشيا مع تطور التكنولوجيا ؛
- ضرورة توفر المؤسسة على البرامج المحاسبية الإلكترونية تضمن ترجمة الأحداث الاقتصادية في المؤسسة بشكل مناسب ؛
- ضرورة توفر المؤسسة على البرامج المحاسبية الإلكترونية تضمن السرية في المعلومات المحاسبية .

5- أفاق الدراسة :

- ✓ أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي ؛
- ✓ أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على كفاءة التدقيق الداخلي ؛
- ✓ أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية .

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع :

أولاً: قائمة المراجع باللغة العربية

➤ الكتب :

- 1) أبو بكر محمود الهوش ، " نظم وشبكات المعلومات " ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، مصر ، 2007
- 2) أحمد حسين علي حسين ، " نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية " ، دار الجامعة للنشر ، الإسكندرية ، 2003/2002 .
- 3) سيد عطا الله ، " نظم المعلومات المحاسبية " ، دار الياقوت للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2008 .
- 4) عبد الرزاق محمد قاسم ، " تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية " ، الطبعة الأولى ، الإصدار الرابع مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009 .
- 5) عبد النبي الطائي ، والآخرون ، " الجودة الشاملة QM أو الايزو " ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003 .
- 6) عجيلة محمد بن مبروك ، " فعالية النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير الدولية " ، دار الصبحي للطباعة والنشر ، غرداية ، 2014 .
- 7) فريد كورتل ، أمال كحيلية ، " الجودة وأنظمة الايزو " ، الطبعة الأولى ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2012.
- 8) فياض حمزة رملي ، " نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة " ، مدخل المعاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية ، الأباي للنشر والتوزيع ، السودان ، 2011
- 9) قاسم محسن إبراهيم الحبيطي ، زياد هاشم يحيى السقا ، " نظم المعلومات المحاسبية " ، الجزء الأول ، الحدباء للطباعة والنشر ، العراق ، 2003 .
- 10) محمد آل فرح الطائي ، " الموسوعة الكاملة في النظم المعلومات الإدارية الحاسوبية " ، دار الزهراء ، الأردن ، 2002 .
- 11) مؤيد محمد الفضل ، عبد الناصر إبراهيم ، " المحاسبة الإدارية " ، الطبعة الأولى ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 .
- 12) إر عبد الحميد البرواري ، " إدارة الجودة (مدخل للتميز والريادة) " ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2012 .

المذكرات والأطروحات :

- 1) أبو شمالة ، أمل رمضان ، " تأثير برامج ريادة الأعمال على استدامة المشاريع الناشئة " دراسة حالة ، حاضنات الأعمال في فلسطين ، رسالة ماجستير غير المنشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، سنة 2015 .
- 2) أسامة كمال دهمان ، " فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية " ، دراسة تطبيقية على الوزارة المالية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير المنشورة ، مكتبة الجامعة الإسلامية ، 2012 .
- 3) أولاد قادة أمال ، جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد قرارات التمويل والاستثمار في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة دكتوراه منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف ، افريل 2017 .
- 4) إيناس شيخ سليمان ، " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في ظل الظروف عدم التأكد " ، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصادية ، جامعة حلب ، سوريا ، 2010/2009 .
- 5) حسام محمد سليمان فرحات ، " أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين " ، دراسة الحالة ، حاضنة يوكاس التكنولوجية ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة ، 2018 .
- 6) خويلدات محمد الأمين ، " اثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية " ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2018 .
- 7) رياض زلاسي ، " إسهامات حوكمة المؤسسات لتحقيق جودة المعلومات " ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2012/2011 .
- 8) سمير رمضان عبد الحلاسة ، " مدى ملائمة مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية لمتطلبات متخذي القرارات الإدارية ، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية ، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، جامعة الإسلامية بغزة ، 2013 .
- 9) صبايحي نوال ، " الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومات " ، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة الجزائر ، 2011 .
- 10) صلاح الدين ، صالح ، " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للشركات القابضة والتابعة على اتخاذ القرار " جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2009 .

قائمة المراجع و المصادر

- 11) علي فاضل دخيل الموسوي ، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية ، رسالة ماجستير علوم في المحاسبة ، جامعة القادسية ، 2016 .
- 12) عمر محمد ضرار الأمين ، " دور النظام المحاسبي في تحسين كفاءة الأداء المالي لمؤسسات القطاع الزراعي " ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة دنقلا ، السودان ، 2017 .
- 13) عوض الله جعفر الحسين أبو بكر ، " أهمية جودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية " ، مجلة العلوم والثقافة ، المجلد 12 ، السودان ، 2012 .
- 14) ماجد إسماعيل أبو حمام ، " أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية " ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم التجارية ، جامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2009/2008 .
- 15) محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة ، أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي ، دراسة حالة شركات اتصالات العاملة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، جامعة الإسلامية بغزة ، 2015 .
- 16) محمد الطاهر الأخضرري ، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، مذكرة ماستر غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2016 .
- 17) محمد منصور التتر ، " دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني " ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين ، 2015 .
- 18) ناصر محمد علي الجهلي ، " خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات " ، دراسة حالة مؤسسة الاقتصادية ، مذكرة الماجستير في العلوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2009/2008 .
- 19) هاجر بكاري ، " مصدقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية " ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، 2015 .

➤ القوانين والمراسيم :

- 1) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 09-110 مؤرخ في ربيع الثاني عام 1430 الموافق ل 7 ابريل سنة 2009, يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة ،أنظمة الأعلام الآلي.

➤ المواقع الإلكترونية :

https://www.algerietelecom.dz/siteweb.php?p=at_histoire_realisations

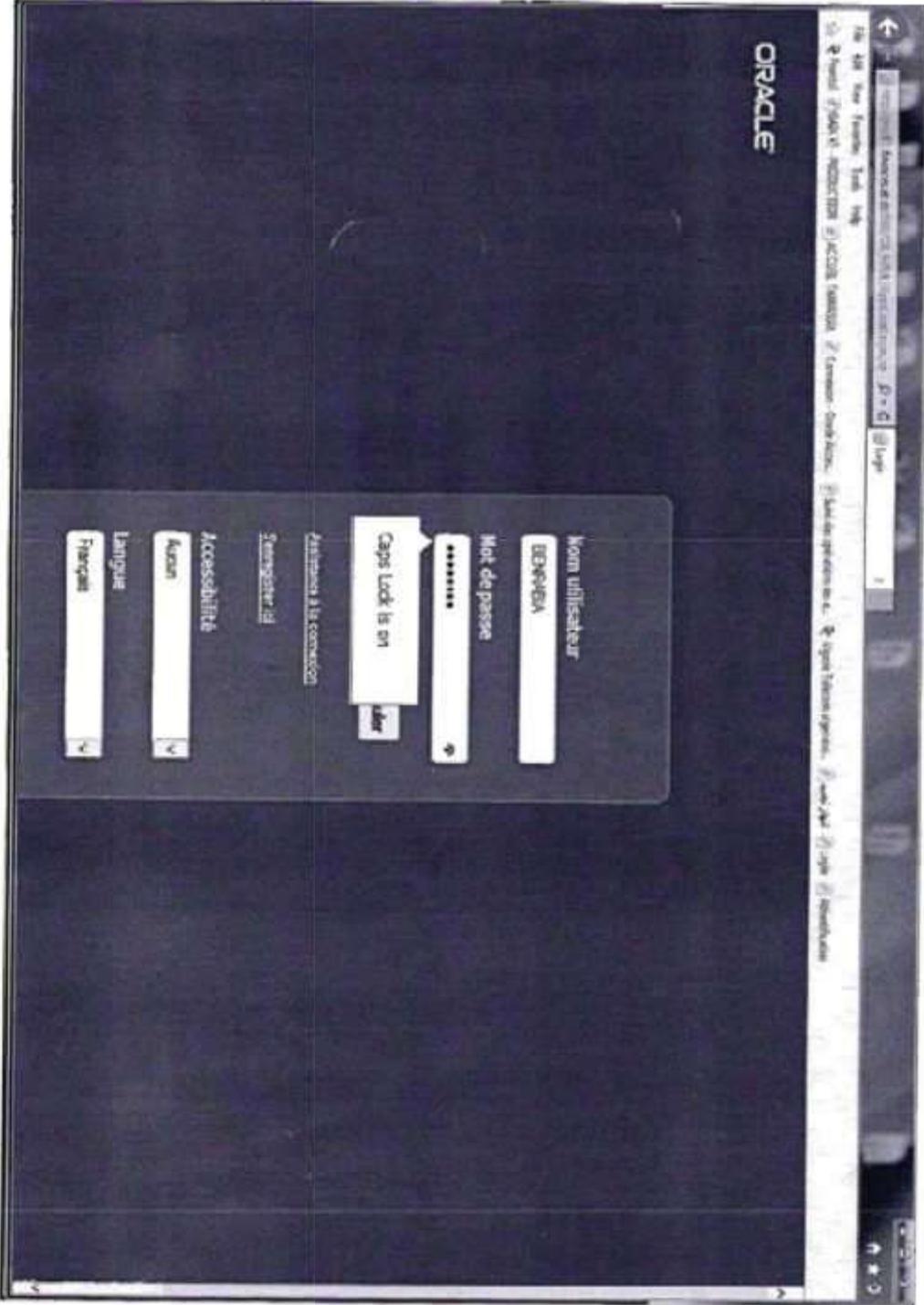
. طاهر بن ربيعة ؛رئيس مصلحة المحاسبة والمالية ؛ مؤسسة اتصالات الجزائر بالمديرية العملية بورقلة يوم 2019/03/28 .

ثانيا : قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

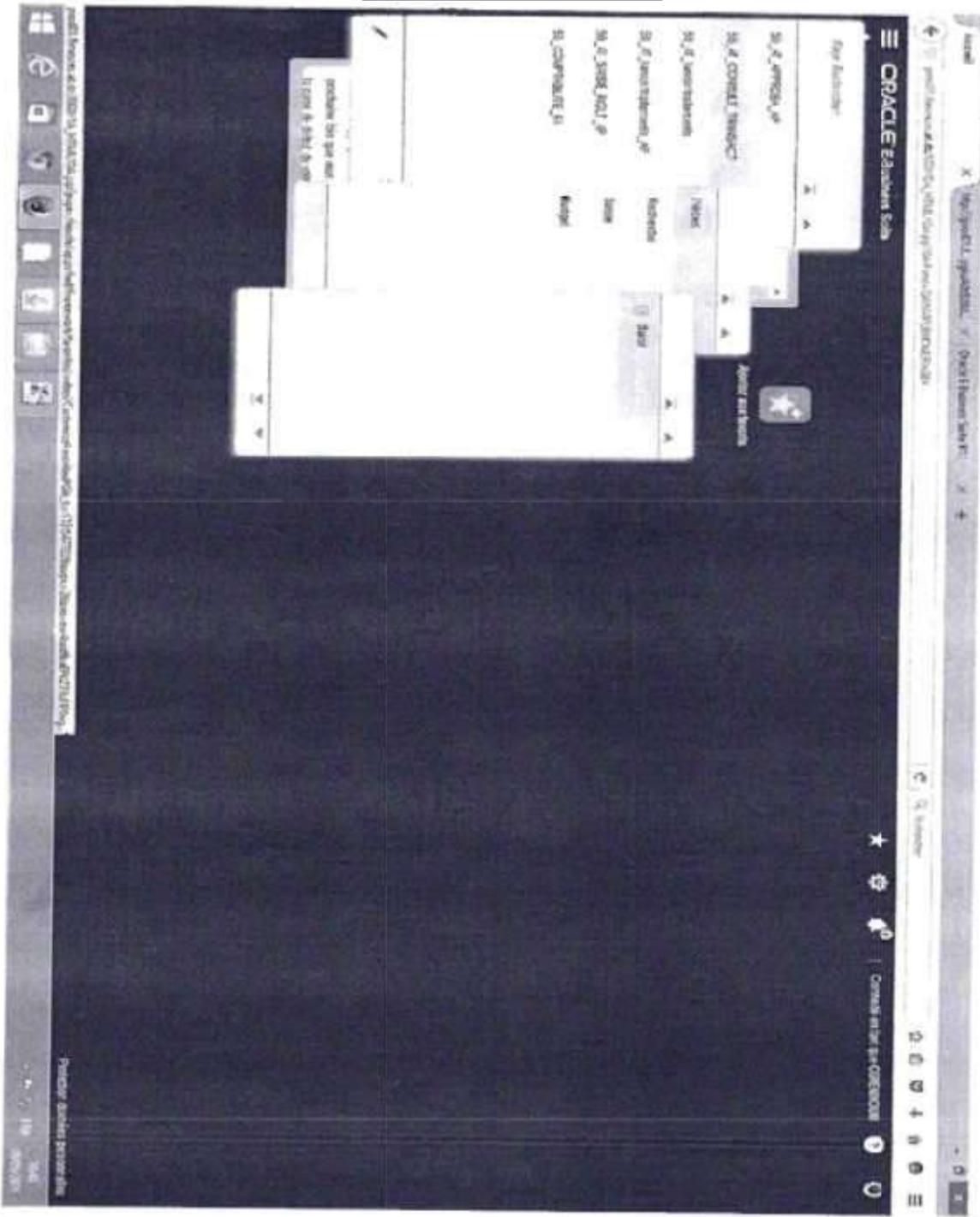
- a. Ismail Nizam : (THE IMPACT OF ACCOUNTING SOFTWARE ON BUSINESS PERFORMANCE , FTMS College Malaysia , 2017)
- b. Je marie chatelet , mèthodes productique et qualité èdition mawletting , paris , 1996
- c. Khaled M. Qatanani & Abdulqawi A. Hezabr : (THE EFFECT OF USING ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS TO IMPROVE THE VALUE CHAIN IN BUSINESS ORGANIZATIONS - EMPIRICAL STUDY , University – Bahrain , 2015) .
- d. MOSES BUKENYA : (Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda’s Public Sector , American University of Afghanistan , 2014
- e. Romney M.B & Steinbart P J « Accounting information systems » Boston : Pearson . 2015 .

الملاحق

الملحق رقم (01) : واجهة أوراكل لاستخدام كلمة السر



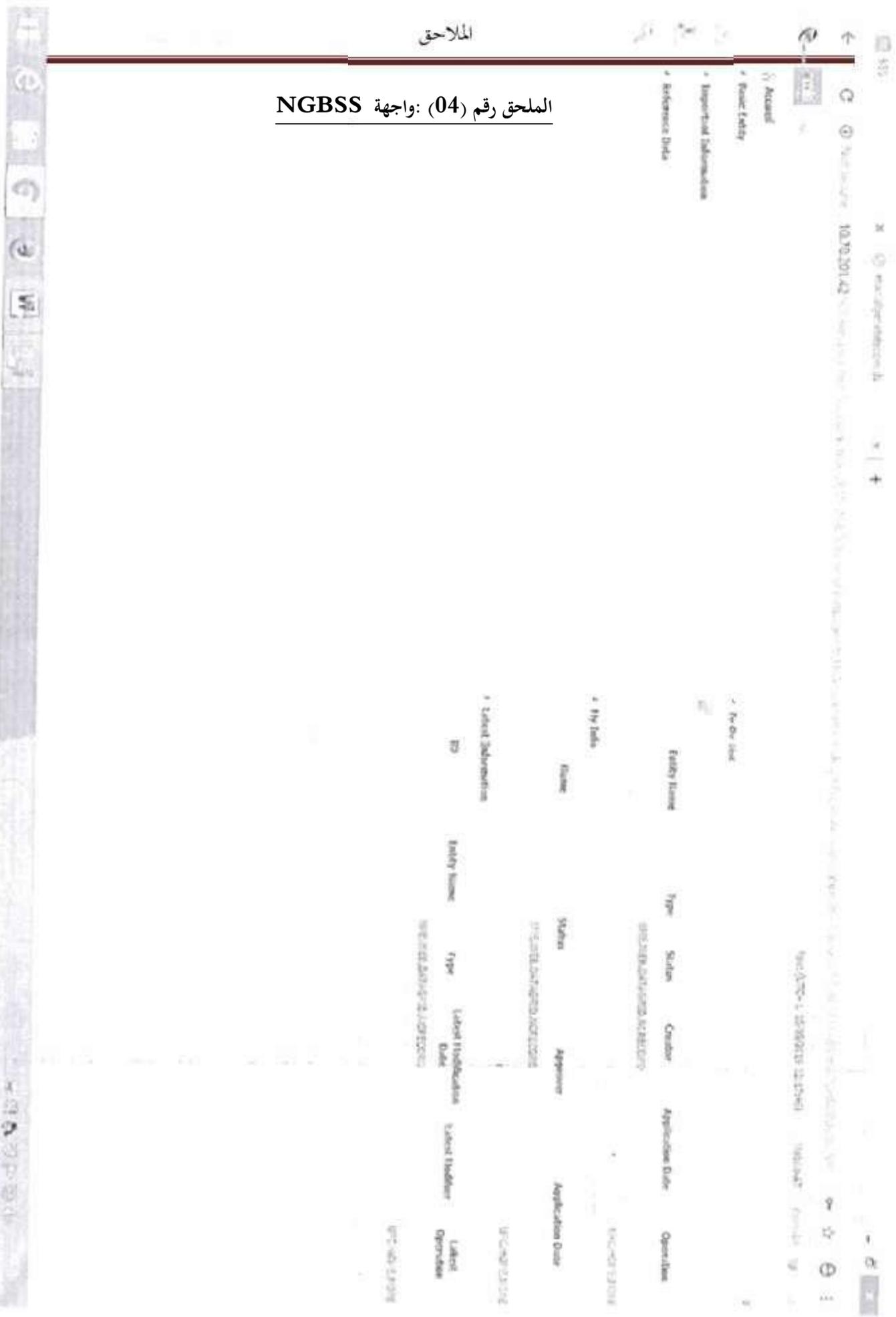
الملحق رقم (02) : واجهة أو راكل



الملحق رقم (03): واجهة استخدام كلمة السر لبرنامج NGBSS



الملحق رقم (04): واجهة NGBSS



الملحق رقم (05) : واجهة استخدام كلمة السر HR ACCESS



HR Access®

Bienvenue sur HRa Space

Page 0007 (2) 08/06/2016

Veuillez entrer votre identifiant et votre mot de passe

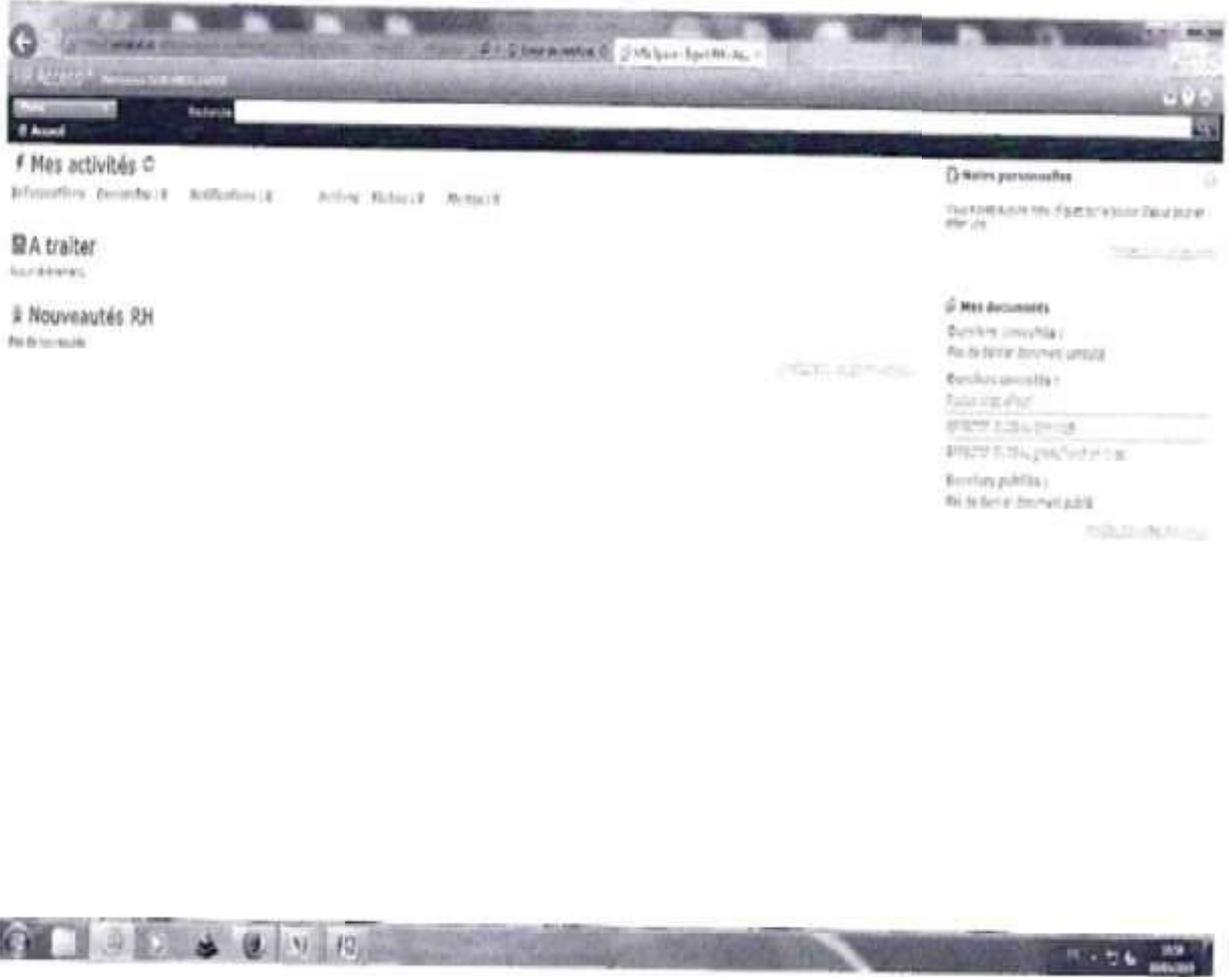
Identifiant [Oublier mon identifiant](#)

Mot de passe [Mot de passe oublié](#)

[Oublier mon mot de passe](#)



الملحق رقم (06): واجهة HR ACCESS



الملحق رقم (07): قوائم المالية التي يخرجها برنامج أوراكل

ALGERIE TELECOM SPA
RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 03818085
IF : 000 218 001 808 337 16001
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DRT

DOT_QUARGIA

EDITE LE : 12-MAI-19 08:50:02

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		8 172 751 832,42	4 965 596 292,39	3 207 155 540,03	3 244 831 826,68
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES INCOULUSES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
IMPOTS DEFERES ACTIF		0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 172 751 832,42	4 965 596 292,39	3 207 155 540,03	3 244 831 826,68
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		44 838 962,62	3 455 918,66	41 383 043,96	49 494 820,31
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		3 058 102 768,36	0,00	3 058 102 768,36	3 800 954 897,23
AUTRES DEBITEURS		360 685,58	0,00	360 685,58	290 163,70
IMPOTS		6 258 010,98	0,00	6 258 010,98	8 476 807,34
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
TRESORERIE		45 324 052,28	0,00	45 324 052,28	187 854 868,05
TOTAL ACTIF COURANT		3 454 874 476,82	3 455 918,66	3 451 418 558,18	4 046 913 355,23
TOTAL GENERAL ACTIF		11 627 626 312,24	4 969 052 211,05	6 658 574 101,19	7 291 745 081,90

الملحق رقم (08): قوائم المالية التي يخرجها برنامج أوراكل

ALGERIE TELECOM SPA			
RN Num: 5 Ginq Maisons Mohammadia			
RC : 02918085			
IF : 000 216 001 808 337 16001			
AI : 16293639021			
DRT DOT_OUARGLA		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017	
		EDITE LE : 12-MAI-19 08:50:02	
PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMS DU COMPTE DE CONSOLIDATION		0,00	0,00
CAPITAL NON APPELE		0,00	0,00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES)		0,00	0,00
Ecart de REEVALUATION		0,00	0,00
Ecart d'equivalence		0,00	0,00
RESULTAT NET/RESULTAT NET PART DU GROUPE(S)		- 449 138 600,95	- 838 456 171,13
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT A NOVÉAU		6 580 600 087,81	7 578 801 185,33
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		6 131 461 485,86	6 688 345 014,20
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0,00	0,00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0,00	0,00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABLES D'IMPASSE		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		0,00	0,00
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		116 119 822,41	96 384 624,50
SAFOT		389 285 746,06	452 222 283,13
AUTRES DETTES		21 707 045,86	43 683 180,07
TRESORERE PASSIF		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		527 112 614,33	602 300 087,70
TOTAL GENERAL PASSIF		6 658 574 101,19	7 290 645 081,90

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الفهرس

II/III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة محتويات
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات
-	مقدمة
الفصل الأول: البرامج المحاسبية الإلكترونية و جودة المعلومات المحاسبية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للبرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية
03	المطلب الأول: ماهية البرامج المحاسبية الإلكترونية
03	مفهوم البرامج المحاسبية الإلكترونية
04	عناصر البرامج المحاسبية الإلكترونية
05	خصائص البرامج المحاسبية الإلكترونية
06	وظائف البرامج المحاسبية الإلكترونية
06	مكونات البرامج المحاسبية الإلكترونية
06	مزايا استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية
07	مميزات والأخطار البرامج المحاسبية الإلكترونية
08	المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
08	مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وعناصره
11	تألية نظام المعلومات المحاسبي
12	مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
13	خصائص جودة المعلومات المحاسبية
15	معايير و القياس جودة المعلومات المحاسبية
17	عوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية .
18	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للبرامج المحاسبية وموثوقية معلومة محاسبية
18	المطلب الأول : الدراسات لها علاقة بالبرامج المحاسبية الإلكترونية
18	دراسة عبد الرحمان المخادمة

19	دراسة محمد احمد عبد الرزاق
20	دراسة محمد منصور تتر
21	دراسة علي فاضل دخيل الموسوي
22	دراسة محمد الطاهر الاخضري
23	دراسة حسام محمد سليمان فرحات
24	دراسة khaled M. Qatanani
25	دراسة Ismail Nizam
25	المطلب الثاني: الدراسات لها علاقة بالجودة المعلومات المحاسبية
25	دراسة ظاهر الشاهر يوسف قشي
26	دراسة منذر يحي الداية
27	دراسة نوال صبايحي
28	دراسة أسامة كمال دهمان
29	دراسة سمير رمضان عبد الحلاسة
30	دراسة منذر صبحي عبد الله السقا .
31	دراسة أولاد قادة آمال
32	دراسة MOSES BUKENYA
33	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر البرامج المحاسبية على جودة المعلومة المحاسبية
35	تمهيد
36	المبحث الأول: الطريقة وأدوات مستخدمة
36	المطلب الأول : طريقة الدراسة
36	أولا : مصادر المعلومات
36	ثانيا : مجتمع وعينة الدراسة
38	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة
38	أولا : المقابلة
39	ثانيا :الملاحظة
39	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج
39	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
39	عرض نتائج المقابلة و الملاحظة
44	المطلب الثاني : نتائج مقابلة والملاحظة

44	أولا : اختبار صحة الفرضيات
44	ثانيا : نتائج الدراسة
45	خلاصة الفصل
46	الخاتمة
50	المراجع
55	الملاحق
63	الفهرس